ورقة موقف

# التعاون على نطاق حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

**الناشر:**

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات
الطوارئ
برعاية لجنة الإنقاذ الدولية
122 شرق شارع 42، الطابق 12
مدينة نيويورك، نيويورك 10168
الولايات المتحدة الأمريكية

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني
c/o UNICEF
UN Plaza 3
New York, New York 10017

INEE and the Alliance © 2020

**الرخصة:**

هذه الوثيقة مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي-الترخيص بالمثل 4.0. يُنسب إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني) وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) الاقتباس المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني) وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2020). ورقة موقفية: التعاون على نطاق حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ. نيويورك، NY.

**صورة الغلاف:** COVER IMAGE: Burkina Faso 2019, Vincent Tremeau, UNICEF

# ورقة موقف
## التعاون على نطاق حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ

## المحتويات


| | |
|---|---|
| الاختصارات | 3 |
| تعريفات | 4 |
| المقدمة | 5 |
| ملخص: النتائج والتوصيات الرئيسية | 6 |
| المعلومات الأساسية ومنهجية العمل | 7 |
| النتائج: أدلة دعم الأساس المنطقي للتعاون بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني | 8 |
| النتائج: التحديات والفرص | 10 |
| الاستنتاج | 15 |
| المراجع | 16 |
| المرفق 1: مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين | 17 |
| المرفق الثاني: الاستعراض مكتبي | 26 |

## من نحن؟

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) هي شبكة عالمية مفتوحة تضم أعضاء يعملون سويًا ضمن إطار عمل إنساني وإنمائي؛ لضمان تمتع جميع الأفراد بالحق في تعليم جيد، وآمن، وملائم، ومنصف. يرتكز عمل شبكة الآيني على الحق الأساسي في التعليم.

يعتبر تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (Alliance for Child Protection in Humanitarian Action) شبكة عالمية مكونة من وكالات تنفيذية ومؤسسات أكاديمية وقسم كبير من صانعي السياسات والمانحين والممارسين. يدعم التحالف جهود الجهات الإنسانية لتحقيق مبادرات عالية الجودة وفعالة لحماية الطفل في جميع السياقات الإنسانية. يحقق التحالف ذلك، في المقام الأول، من خلال تسهيل التعاون الفني بين الوكالات، بما في ذلك إنتاج المعايير والأدوات التقنية، بشأن حماية الطفل في جميع السياقات الإنسانية.

تعمل الشبكتان، الايني والتحالف، معًا لتعزيز التكامل والتعاون في قطاعات التعليم في حالات الطوارئ (EiE) وحماية الأطفال في العمل الإنساني (CPHA).

## مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني:

تدرك كل من الآيني والتحالف الحاجة للعمل والتفكير سويًا وبصورة نقدية في مجالات التقارب بين القطاعين ودعم التعاون فيما بينها بصورة أفضل. وتحقيقًا لهذه الغاية تمّ تأمين التمويل لمشروع مدته سنتان للمضي قدمًا بهذا العمل بتوجيه من فريق استشاري متعدد الوكالات.

## شكر وتقدير:

تم اعداد هذه الورقة من مارك تشابل بالنيابة عن الآيني والتحالف. تتقدم كل من الآيني والتحالف بالشكر للفريق الاستشاري لمشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني على مدخلاتهم وتعليقاتهم القيمة على هذه الورقة.

# 1. الاختصارات

| | |
|---|---|
| CPAoR | جهة الإختصاص المتعلّقة بحماية الطفل |
| CPHA | حماية الأطفال في العمل الإنساني |
| DRR | الحد من مخاطر الكوارث |
| EIE | التعليم في حالات الطوارئ |
| GEC | مجموعة التعليم العالمية |
| HSP | شراكة المعايير الإنسانية |
| INEE | الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ |
| KII | مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين |
| MHPSS | الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي |
| MRM | آلية الرصد والإبلاغ (بشأن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في مواقف النزاع المسلح) |
| NGO | منظمة غير حكومية |
| NWOW | أساليب العمل الجديدة |
| PFA | الإسعافات الأولية النفسية |
| PSEA | الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي |
| SEL | التعلم العاطفي والاجتماعي |

# 2. تعريفات

### ما المقصود بحماية الأطفال في العمل الإنساني؟

حماية الطفل هي الوقاية من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال وتحقيق الاستجابة الفضلى لذلك.

تعتمد حماية الطفل الفعالة على القدرات الموجودة، وتعزز الجهوزية والاستعداد قبل وقوع أزمة. تدعم التدخلات في الوقت المناسب الصحة الجسدية والعاطفية للأطفال والأسر والمجتمعات المحلية ورفاهيتهم خلال الأزمات الإنسانية. تشمل حماية الأطفال في العمل الإنساني أنشطة محددة تقوم بها الجهات المحلية والوطنية والدولية لحماية الطفل. ويشمل أيضًا جهود الجهات غير المعنية بحماية الطفل التي تسعى إلى منع الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال في البيئات الإنسانية والتصدي لها، سواء من خلال البرامج المعممة أو المتكاملة. (التحالف، 2019)

### ما هو التعليم في حالات الطوارئ؟

يشير مصطلح "التعليم في حالات الطوارئ" إلى تأمين فرص التعلم الجيدة لجميع الأعمار في حالات الأزمات، بما في ذلك تنمية الطفولة المبكرة - مرحلة ما قبل المدرسة - والتعليم الابتدائي والثانوي وغير النظامي والتقني والمهني والعالي وتعليم الكبار. يوفر التعليم في حالات الطوارئ الحماية الجسدية والنفسية الاجتماعية والمعرفية التي يمكن أن تحافظ على الأرواح وتنقذها. تشمل أوضاع الأزمات الشائعة التي يكون فيها التعليم في حالات الطوارئ ضروريًا، النزاعات وحالات العنف والتهجير القسري والكوارث وحالات طوارئ الصحة العامة. إنّ التّعليم في حالات الطوارئ هو مفهوم أوسع من مجرد "استجابة التعليم في حالات الطوارئ" التي هي جزء أساس منه أيضًا. (شبكة الآيني، 2018)

### أنواع التعاون

تتضح تعريفات التعميم ووضع البرامج المشتركة والبرامج الدامجة كما تظهر في الركيزة 4 من ركائز المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS) أدناه:

| أساليب العمل | الآثار على القطاعات | الهدف |
|---|---|---|
| **تعميم حماية الأطفال** | قطاع محدد: الإجراءات المتخذة داخل قطاع معين. | تعزيز بيئة آمنة وكريمة وواقية وتحسين تأثير جميع الجهات الإنسانية من خلال تطبيق مبدأ لا ضرر ولا ضرار وتقليل المخاطر والأضرار بصورة استباقية. |
| **وضع البرامج المشتركة** | تحافظ القطاعات على أهدافها الخاصة في الوقت الذي تشترك به في وضع الخطط المشتركة فيما بينها وتنفيذ الجوانب المتعلقة ببرامجها. | تحقيق نتائج الحماية جنبًا إلى جنب مع النتائج المطلوبة للقطاعات الأخرى مع تحسين الموارد والوصول والقدرة التنفيذية، إلخ. |
| **الإدماج (وضع البرامج الدامجة)** | تفضيل التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم الجماعي على التخطيط المنفصل لكل قطاع.<br>إن الفهم الشامل لسلامة الأطفال يعتبر نقطة البداية في العمل، وتشكل تخصصات القطاعات المختلفة الوسيلة لتحقيق هذا الهدف. | تحقيق النتائج الإجمالية للأطفال من خلال التقييم المدروس والمشترك ووضع الأهداف والتخطيط والتنفيذ والرصد عبر القطاعات. |

# 3. المقدمة

**يخلق دمج قطاعي حماية الأطفال والتّعليم حلقة متآزرة يمكن أن تقلّل من ضعف الأطفال في حالات الطوارئ. حيث يزيد التّعليم الجيد من قدرة الأطفال والأسر على التأقلم في المحن والأزمات ويمكّنهم ويعزز بيئة واقية لهم. إذ تعزّز البيئة الخالية من إساءة معاملة الأطفال أو الإهمال أو العنف أو الاستغلال الذين لا رقابة عليهم جودة التعليم. كما يزيد دمج برامج حماية الأطفال والتعليم وسياساتها ومعاييرها الدنيا الموارد المتاحة لأقصى حد لمواجهة التحديات والمخاطر متعدّدة الأوجه التي يواجهها الأطفال في البيئات الإنسانية. (التحالف، 2018)**

حماية الأطفال في العمل الإنساني (CPHA) والتعليم في حالات الطوارئ (EiE) هما مجالان مكملان لبعضهما البعض وذلك لتحقيق إستجابة إنسانية فضلى. يشترك القطاعان في الكثير من النواحي المفاهيمية والبرامجية والتنفيذية: كلاهما يركز على الأطفال وكلاهما من أولويات السكان المتضررين، ويمكّنهم من خلال التعاون تعزيز النتائج القطاعية لبعضهما البعض.

أدركت العديد من الجهات الإنسانية والتنموية هذا الترابط، فطورت إرشادات للممارسين، بالإضافة إلى وضع سياسات وإجراءات تفعيل البرامج الدامجة او المشتركة بين القطاعين، على سبيل المثال نهج مؤسسة إنقاذ الطفل المشترك للمدارس الآمنة، ومساحات منظّمة الإنقاذ الدولية الآمنة للتعلّم، وبرنامج المجلس النرويجي للاجئين "برنامج التعلم الأفضل". كما بدأ التحالف وشبكة الآيني، بالإضافة إلى مجموعة التعليم العالمية (GEC) ووجهة الاختصاص المتعلّقة بحماية الأطفال (CPAoR)، العمل على مبادرات تهدف إلى تقريب القطاعات معًا. ومع هذا، وعلى الرغم من هذه الجهود الجديرة بالثناء، لم يتم القيام بذلك بصورة منهجية على جميع مستويات الاستجابة بدءًا من استراتيجيات المانحين ومرورًا بالتنسيق وانتهاءً بالتنفيذ والرصد.

يهدف هذا البحث إلى إثبات الحجّة القائلة بأن وضع البرامج الدامجة والشراكة بين قطاعي التعليم في حالات الطوارئ وحماية الطفولة في العمل الإنساني يعطي قيمة إضافية في الاستجابة وحماية الطفل، ليس للمستفيدين فحسب، لكن لمقدمي الخدمات والمانحين أيضًا. أُجري استعراض مكتبي شامل وعميق، بالإضافة إلى سلسلة من مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين (KIIs) مع الجهات من كلا القطاعين (انظر المرفقين 1 و 2)، كجزء من عملية إعداد هذه الورقة. يقدم هذا البحث تحليلًا حديثًا للوضع الحالي مع الإشارة إلى المبادرات السابقة والحالية لتسليط الضوء على مجالات التعاون الناجح والممارسات الجيدة في الإدماج، ويحدد أفضل النقاط لتركيز الجهود لتشجيع العمل عبر القطاعات بشكلٍ أوثق.

كشف البحث عن قدر هائل من حسن النوايا بين الممارسين والمانحين والشبكات ورغبة واضحة في العمل معًا بصورة أوثق لدعم وتعزيز وضع البرامج المشتركة الدامجة في جميع المراحل. لذلك فمن الأهمية الاستفادة من هذه الجهود والبناء عليها لتحقيق التقدم الإيجابي في الاستجابة والحفاظ على الزخم وتوسيع الدعم.

تلخّص هذه الورقة الأدلة المتاحة الداعمة للتعاون والإدماج بين القطاعات، مما يوفر الأساس المنطقي للعمل عبر القطاعات القائم على رفاه الطفل والتنمية الشاملة. تلخّص الأقسام اللاحقة الأدلة، بما في ذلك ملخص للتحديات والفرص، وتضع توصيات واضحة ترسم الطريق إلى الأمام من أجل التعاون المنظم والمخطط.

# 4. ملخص: النتائج والتوصيات الرئيسية

**يمكن أن يؤدي وضع البرامج المشتركة والدامجة بين القطاعات إلى برامج أكثر كفاءة وأفضل استهدافًا وأكثر فاعلية تؤدي في النهاية إلى تحسين النتائج للأطفال والشباب.**

## النتائج الرئيسية

- يمكن أن يساعد دمج برامج حماية الأطفال في برامج التعليم في التخفيف من مخاطر الحماية، وتحسين رفاه الأطفال بوجه عام، ويؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل.
- يمكن أن يؤدي التركيز على التعليم في برامج حماية الأطفال إلى زيادة معدلات الالتحاق والاستمرار ببرامج التعليم.
- تدعم وتشجع البرامج المشتركة الدامجة اتباع نهج يركز على الطفل في الاستجابة الإنسانية، وهو يأخذ بعين الاعتبار دور ومدخلات الأطفال والشباب عند تقديم الخدمات.
- يمكن لوضع البرامج المشتركة الدامجة زيادة تأثير التدخلات القطاعية المتعددة لأقصى حد.
- يمكن أن يكون وضع البرامج المشتركة و الدامجة فعالًا من حيث التكلفة لمنع التكرار في بعض السياقات.
- توجد أدلة ذات قيمة نوعية لوضع البرامج المشتركة أو الدامجة في سياقات الأزمات ولكنها أدلة محدودة.
- يتّفق التعاون عبر القطاعات مع الجهود الحالية لإعادة تشكيل سبل إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الأساليب الجديدة للعمل [1] والجهود المبذولة لترابط التنمية والإغاثة الإنسانية وأجندة التوطين.
- قد لا تمثل المدارس ومراكز التعلم الأخرى مصدرًا للحماية، وقد تكون في الواقع مصدرًا للمخاطر على الطفل؛ لذا يجب أن يشمل التعاون بين ممارسي التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني التركيز على السلامة في مراكز التعلم النظامية وغير النظامية.

## التوصيات

- يجب على الوكالات المنفذة والشبكات والمجموعات والمانحين والوزارات الحكومية تصميم التعاون بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني وتنفيذه والاستثمار فيه.
- يجب على المانحين الاستثمار في مزيد من التحليل والتقييم والبحث لبناء الأدلة النوعية والقيمية لوضع البرامج المشتركة و الدامجة لا سيما في سياق الأزمات.
- وضعت العديد من الوكالات دليلًا توجيهيًا لوضع البرامج المشتركة أو الدامجة إلا أن هناك حاجة واضحة لإطار عملي لتنظيم التعاون بين القطاعين.
- تركّز العديد من الإرشادات الحالية على دمج حماية الأطفال في التعليم. كما أنّ هناك حاجة لأدلّة إرشادية تشمل الدّعم لممارسي حماية الأطفال في العمل الإنساني لربط وضع البرامج المتخصصة بتحسين الوصول إلى التعليم والاستمرار فيه.
- يجب وضع آليات مشتركة للتغيير مع إيضاح التعريفات المشتركة وإطار العمل للمؤشرات المرتبطة بها للمساعدة في تحسين التعاون. يجب أن يرتكز هذا على المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS) و الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الجهوزية والاستجابة والتعافي (INEE MS) باستخدام نهج قائم على الحقوق ويركز على الرفاه ويعزز التنمية الصحية.

1. أساليب العمل الجديدة (NWOW) جهد تقوده الأمم المتحدة لا يهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية فحسب، بل إلى الحد من الاحتياجات والمخاطر والضعف. تشمل العناصر الرئيسية ما يلي: النتائج الجماعية، والسياق المشترك وتحليل المخاطر عبر الجهات الإنسانية والإنمائية والسياسية والأمنية، ومجموعة متنوعة من الشركاء الذين يعملون بصورة تعاونية على أساس مصلحتهم النسبية، أطر زمنية متعددة السنوات للتحليل ووضع الاستراتيجيات والتخطيط وتمويل العمليات

# 5. المعلومات الأساسية ومنهجية العمل

عقد التحالف وشبكة الآيني، في تشرين الأول (أكتوبر) 2018، اجتماع طاولة مستديرة مشترك في نيروبي بالشراكة مع Ele-vate Children Funders Group و-International Educa tion Funders Group. كان موضوع هذا الحدث الذي استمر ليومين "إطارًا للتعاون بين حماية الأطفال والتعليم في السياقات الإنسانية." حضر الحدث 250 ممارسًا وباحثًا ومانحًا وصانع سياسات من كلا القطاعين لبحث العوائق التي تحول دون التعاون والإدماج الفعالين ومناقشة أمثلة للممارسات الجيدة بهدف الوصول إلى توافق للآراء حول محتوى إطار عمل للتعاون. كان الممثلون لكلا القطاعين متحمسين للتعاون، لكنهم أفادوا بأن مستويات التعاون غير مرضية وغير منهجية في الممارسة العملية، مشيرين إلى أنه كان أكثر شيوعًا بوجه عام على المستوى الميداني منه في المقر الرئيسي، وأنه لا يزال هناك مجال للتحسين على نطاق واسع.[2]

وأجرى التحالف وشبكة الآيني بحثًا إضافيًا بناءً على اجتماع الطاولة المستديرة للاسترشاد به في هذه الورقة. كما أجري استعراض مستندي شامل لـ 42 مصدرًا بداية من نيسان/أبريل حتى حزيران/يونيو 2020، وقد تم تصميمه للمساهمة في إعداد هذه الورقة، بالإضافة إلى الاسترشاد به في إطار تعاون المخرجات الأخرى التي تم تطويرها عبر الشّبكتين كلتيهما. وقد أُجري بهدف فهم التعاون الذي تم حتى الآن بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني عن طريق تحديد الموارد الحالية من المجالات الأكاديمية والإنسانية والتنموية، بما في ذلك المؤلفات الأكاديمية وغير المعلنة، بالإضافة إلى الأطر والمبادئ التوجيهية التنظيمية، بما في ذلك أمثلة على الممارسات الجيدة. حيث كان تركيز الاستعراض المكتبي على المبادئ والإجراءات العملية، بما فيها من إمكانية التوسع والاستمرارية، بدلًا من التعمق في البحث الأكاديمي نظرًا لأن منتجات المشروع موجّهة للممارسين. (انظر المرفق 2 الاستعراض المكتبي للتعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني)

تم إجراء ثلاثة وأربعين مقابلة، إلى جانب الاستعراض المكتبي، مع مقدمي المعلومات الرئيسيين بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2020، بالاعتماد على مستجيبين من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ووكالات الأمم المتحدة، والمانحين، والمؤسسات الأكاديمية. كان أغلبيتهم من الشّبكات وكانوا موجودين في الشمال/المقر الرئيسي، مما يعكس طبيعة المشروع بالجمع بين شبكة الآيني والتحالف والمناقشات المتعمقة مع منسقي وميسري العديد من مساحات الشبكات. كان هناك تمثيل أفضل بكثير من المناصب الإقليمية أو الميدانية من المنظمات غير الحكومية، والمانحين، والاستشاريين. (انظر المرفق 1 مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين بشأن التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني)

تم تصميم المقابلات لدعم تقصي الحقائق في هذه الورقة وتشكيل اتجاه التعاون المستقبلي بين شبكة الآيني والتحالف. طُلِب من المستجيبين تحديد ما يلي:

1. العمل التنظيمي الحالي المتعلق بالإدماج
2. التحديات الرئيسية التي تواجه الإدماج
3. الفجوات
4. ما الذي يجب أن يركز عليه المشروع؟ (الفرص والحلول)
5. الدعم التنظيمي للعمل التعاوني المستقبلي

أسفر الاستعراض المكتبي ومقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين عن عدد من النتائج تشمل أدلة تدعم الأساس المنطقي للتعاون بين القطاعات، والتحديات التي يجب التصدي لها في حال حدوث تعاون هادف، وفرص دعم العمل عبر القطاعات في المستقبل.

[2]. أُستلخصت هذه النتائج من الأبحاث والاستنتاجات التي قامت بها الاستشاريتان المستقلتان مانويلا دي غاسباري وسيرينا زانيلا

# 6. النتائج: أدلة دعم الأساس المنطقي للتعاون بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني

**من شأن التعاون بين حماية الأطفال والجهات المعنية بالتعليم أن:**

- **يزيد قدرة الأطفال على التأقلم،**
- **يدعم النمو النفسي والاجتماعي، والمعرفي، والجسدي،**
- **يخفف مخاطر الحماية،**
- **يدعم العلاقات الإيجابية بين الأقران والتماسك الاجتماعي،**
- **يعزز المهارات الحياتية الأساسية التي تدعم قدرات الأطفال وثقتهم.**

**(التحالف، 2019)**

شهد العقدين الأولين من القرن الواحد والعشرين ارتفاعًا في حالات الطوارئ المعقدة والأزمات طويلة الأمد في جميع أنحاء العالم (مركز Sova، 2017). يشكل هذا مخاطر عدة تجاه سلامة الأطفال والشباب المتضررين ونموهم. تؤكد هذه المخاطر على الحاجة إلى ضمان المكانة المركزية للحماية في جميع الاستجابات الإنسانية بما يتفق مع بيان اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC، 2013) المتعلق بمركزية الحماية: "إنّ حماية جميع الأشخاص المتضررين والمعرضين للخطر، يجب أن توجه عمليات صنع القرارات والاستجابات الإنسانية، بما في ذلك جانب العمل مع الدول والجهات من غير الدول الأطراف في النزاعات ويجب أيضاً أن تحتل المكانة المركزية في جهودنا في مجال التأهب، ضمن الأنشطة العاجلة والهادفة إلى إنقاذ الأرواح، وطوال مرحلة الاستجابة الإنسانية وما بعدها".

شهدت السنوات العشرون الأخيرة زيادةً في المهنية والاستثمار في كلٍ من حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ. التعليم هو أحد الأقسام التابعة للبرامج الحكومية الوطنية – حتى في سياقات الأزمات – مع أكبر وصول مباشر للأطفال، عادةً على الصعيد الوطني، وهو يوفر وسيلة مميزة لقطاع حماية الأطفال للوصول إلى رفاهية محسّنة للأطفال والشباب ودعمهم. وإلى جانب ذلك، غالبًا ما تدعم برامج حماية الطفل الأطفال الذين لا يصلون إلى التعليم، وتقدم خدمات متخصّصة للأطفال المتضررين، مما يسمح لهم بالبقاء في التعليم أو العودة إلى التعلم.

لا تعتبر إجراءات حماية الأطفال المركزة والمتخصصة ضرورية لحماية الأطفال فحسب، كما أن برامج التعليم في حالات الطوارئ ليست ضرورية لضمان النمو المعرفي والاجتماعي الآمن للأطفال فحسب، فكلاهما معًا يشكلان عنصرين أساسيين لتعزيز النمو الصحي للأطفال، واستثمارًا هامًا في رفاهية المجتمعات المحلية المتضررة واستقرارها. ويمكن للقطاعين، من خلال التعاون في أوضاع الطوارئ، زيادة قدرتهم على منع المخاطر والاستجابة لاحتياجات حماية الأطفال وتعزيز حقوق الأطفال ورفاهيتهم. وكما تذكر المفوضية الأوروبية (مكتب المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية (ECHO)، 2019):

توفر تدخلات الحماية والتعليم الدامج الفرص لمنع الآثار السلبية للأزمة على الرّفاه النفسي الاجتماعي للأطفال والاستجابة له. وقد يتيح هذا، بدوره، للأطفال الاستمرار ببناء المهارات اللازمة لإقامة علاقات وإمكانيات أساسية والحفاظ عليها وهي التي يمكن أن تشكل حجر الأساس في الشفاء الفردي والجماعي، والقدرة على التأقلم، والتماسك الاجتماعي.

تركز البحوث التي تم إجراؤها لهذه الورقة على الرغبة في عمل هذين القطاعين معًا بصورة أوثق، وتقدم أدلة على فوائد العمل عبر القطاعات، وتحدد بعض المجالات الواضحة للتعاون في وضع البرامج والإدماج.

إنّ التّركيز على سلامة الطفل، في إطار حقوق الطفل، منظور بالغ الأهمية يمكن من خلاله التوصل إلى التعاون الهادف بين القطاعات. وهو يشجع الجهات للتركيز على تأثير تدخلاتهم على رفاهية الأطفال عمومًا والتطلع للعمل على نحو شمولي بدلًا من التقيد بقطاعات محددة منعزلة. خلصت منظمة اليونيسف في مراجعتها لاستجابتها لإعصار ماريا[3]، إلى أن "الأخذ بنهج متكامل لحقوق الأطفال يمكّن وضع برامج أكثر فعالية من حيث التكلفة تدعم تعزيز شمولي لحقوق الأطفال وتمنع الإزدواجيّة وتُسرّع التعافي في أوقات الطوارئ." (اليونيسف، 2018)

في حين أن الأدلة من غير السياقات الإنسانية تقترح وجود قيمة مضافة ملموسة لوضع البرامج المتكاملة، إلا أن أحد التحديات الرئيسية لوضع توصيات حاسمة تتعلق بسياقات الأزمات هو العدد المحدود للأبحاث والأدلة المتوفرة. وفي الواقع، الاستثمار في البحوث وإنتاج الأدلة بحد ذاته أحد التوصيات الرئيسية. هناك بعض النتائج التي تدعم الإدماج، على سبيل المثال، ورد في تحليل برنامج لجنة الإنقاذ الدولية "تعلم القراءة في فصل دراسي شافي Learning to Read in a Healing Classroom" (LRHC)) في جمهورية الكونغو الديمقراطية، (آبر وآخرون 2017) أن "تحسين دعم بيئات المدارس ورعايتها قد يكون هدفًا واعدًا وقابلًا للتطبيق بالنسبة للجهود المدرسية لتحسين التعلم في الأوضاع المتأثرة بالنزاعات". بالإضافة لذلك، يثبت أو يقترح عدد من الأوراق التي تم تحليلها في الاستعراض المكتبي للتعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني أدلة تدعم الاستنتاجات التالية:

- يمكن للبرامج الدامجة تحسين رفاه الأطفال.
- يمكن أن يساعد دمج عناصر حماية الأطفال، مثل الدعم النفسي والاجتماعي أو التعلم العاطفي والاجتماعي بوضع برامج التعليم في تحسين نتائج التعلم.
- يدعم وضع البرامج الدامجة نهج يركز على الأطفال في الاستجابة الإنسانية ويعززه، وهو ما يمكن أن يحمي من إغفال الأطفال والشباب عند تقديم الخدمات ويزيد تأثير تدخلات القطاعات المختلفة.
- يمكن لوضع برامج التعليم أن يكون "وقائيًا" ويساعد في التخفيف من بعض مخاطر حماية الأطفال
- يمكن أن تدعم برامج حماية الطفل الأطفال والشباب للوصول إلى التعليم ويمكن أن تقلل من التسرب.
- يمكن أن يكون للتركيز على تحسين الحياة في البيئات العائلية والاجتماعية أثر إيجابي على نتائج التعلم.
- يمكن لوضع البرامج الدامجة أن يكون فعالًا من حيث التكلفة ويمنع التكرار.
- يتفق الإدماج مع الجهود الحالية لتحويل تحركات إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك أساليب العمل الجديدة، لترابط التنمية والإغاثة الإنسانية وأجندة التوطين.

أشارت العديد من المصادر التي تمّت مراجعتها، وكذلك بعض المستجيبين للمقابلات، على بعض الأمور التحذيرية فيما يخص الدعوة الى الدمج بين القطاعين. حيث يخشى بعض الممارسين أن يؤدي الإدماج بين القطاعات إلى خسارة التخصص التقني، ويلزم أن يكون هناك تأكيد على بقاء التخصص في كل قطاع على أنّه ضروري لتعزيز وضع البرامج الدامجة أو المشتركة. كما لوحظ أيضًا أنه غالبًا ما يكون هناك اعتقاد سائد بأن المدارس بيئات واقية بالأساس، لكن قد لا يكون هذا هو الحال دائمًا، وفي الواقع قد تكون المدارس مصدرًا للمخاطر التي تهدد حماية الأطفال. وأخيرًا، فإنّ البرامج الدامجة تمامًا ليست مناسبة في جميع الظروف، وتعتمد على السياق، لاسيما القدرات والاستراتيجيات المحلية والوطنية، وخطط الاستجابة/الخطط الوطنية، وقدرات الوكالات المستجيبة. في هذه الحالات، يمكن اعتماد وضع البرامج المشتركة أو حتى مشاركة موقع البرامج.

[3] كان إعصار ماريا إعصارًا من الفئة الخامسة دمر دومينيكا وسانت كروز وبورتوريكو في أيلول/سبتمبر 2017

# 7. النتائج: التحديات والفرص

تظهر نتائج الاستعراض المكتبي والمقابلات التي عقدت مع مقدمي المعلومات الرّئيسين بعض التحديات الرئيسية التي لا تزال تعرقل التعاون بين القطاعات، كما تطرح طرقًا لمواجهة هذه التحديات.

## التحديات

**الانعزال:** أفادت غالبية المستجيبين بأن التحدي الرّئيس الذي يواجه عملية إدماج التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني هو الانعزال المتأصل في الهيكلية الحالية للعمل الإنساني، بدايةً من تقسيم الاستجابات إلى قطاعات، بما في ذلك نظام المجموعات من خلال هياكل المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، وصولًا إلى مصادر تمويل المانحين ووزارات الحكومة الوطنية.

**المانحون:** يُنظَر إلى المانحين على أن لهم دورًا حاسمًا في دعم وضع البرامج الدامجة وتشجيعها وينبغي عليهم دفع الإدماج وإنتاج الأدلة، ربما من خلال مخططات تجريبية في البداية.

**التمويل:** أكد المستجيبون على وجود فجوة في التمويل في كلا القطاعين، وهذا يعني عدم وجود المال الكافي لتحقيق وضع البرامج الفعالة على نطاق واسع، ناهيك عن وضع البرامج الدامجة والشاملة. هناك أيضًا تحديات تواجه العمل المشترك بين القطاعين تتعلق باختلاف التكاليف لكل طفل. تستهدف حماية الأطفال الفرد عمومًا في حين أن التعليم في حالات الطوارئ خدمة شمولية أكثر.

**الأدلة:** نحتاج إلى مزيد من الأدلة لإثبات القيمة المضافة لوضع البرامج المتكاملة أو فعاليتها في سياق الأزمة لدعم الاستيعاب.

**بناء القدرات:** مبادرات بناء القدرات المشتركة بين القطاعات محدودة ويجب إعطاء الأولوية لها كجزء من أي استراتيجية تهدف إلى التقريب بين القطاعات.

## الفرص

**الإرشاد على المستوى الميداني:** هناك حاجة واضحة للإرشاد على المستوى الميداني في التعاون بين القطاعات: مصدر عملي وسهل الاستخدام يمكن للممارسين الوصول إليه، وتصفحه، واستخدامه بسهولة.

**المؤشرات – إطار النتائج المشتركة:** يعتبر وضع إطار عمل للنتائج المشتركة أساس نجاح التعاون بين القطاعات. ستمكّن النتائج التي يتم مشاركتها مع التّخطيط المشترك للمشروع، مما يدعم الإدماج بدايةً من المستوى الميداني حتى وضع الاستراتيجية. يجب أن يرتكز ذلك على حقوق الطفل وأن يستند إلى المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني والحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وأطر المؤشرات المصاحبة.

**تعاون التحالف وشبكة الآيني:** ذكر العديد من المستجيبين أنه يجب على شبكة الآيني والتحالف العمل معًا على نحو أوثق بوجه عام وأنه يجب على مساحات الشبكات التي تعمل في مشروعات متشابهة الاجتماع بانتظام لضمان الإسناد الترافقي بين عملها، بالإضافة إلى توفير التعلم المشترك بين القطاعات ودعم الأقران.

**إرشاد المانحين:** إرشاد المانحين حول ماهية البرامج الدامجة وعالية الجودة التي يجب تطويرها. كما ذكر المستجيبون أن المانحين في وضع مثالي ليكونوا القوة الدافعة وراء تعزيز الإدماج وتعميمه.

**تنقيح الحد الأدنى لمعايير (MS) الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ:** يجب الإشارة لحماية الأطفال وإدراجها بصورة أوثق بكثير في الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ؛ إذ سيكون لذلك أثر كبير على إدماج حماية الأطفال في التعليم في حالات الطوارئ بين الممارسين. شبكة الآيني والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني كلاهما عضو في شراكات المعايير الإنسانية وينبغي عليهما الاستمرار في التعاون من خلال هذا المحفل وما بعده أثناء عملية تنقيح الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

**تعزيز النظام:** ينبغي أن يكون العمل المشترك بين القطاعات بشأن تعزيز النظام التركيز الرئيسي للتعاون؛ نظرًا للدور المركزي المتزايد الذي ستضطلع به الحكومات الوطنية في الاستجابات الإنسانية. التنسيق الوثيق عبر "الرابطة" مع الجهات المعنية بالتنمية أمر ضروري لضمان الاستدامة والتأثير طويل الأجل.

**التركيز على الطفل/الرفاهية:** مركزية العمل من منظور الرفاهية، مع التركيز على التنمية الصحية، هي مفتاح الممارسة الدامجة ويعتبره الفريق الاستشاري لحماية الأطفال في العمل الإنساني وكذلك شبكة الآيني والتحالف أمرًا ضروريًا.

## فرص التعاون

يتكفل كل من التحالف والآيني المسؤولية عن تيسير العمليات؛ وذلك للاتفاق على معايير تشغيلية معترف بها عالميًا في مجال كل منهما، بالإضافة إلى إقامة شبكات عالمية من الجهات: المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS) والحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الجهوزية والاستجابة والتعافي (INEE MS). توفر هذه المعايير مجتمعة الأساس للاستجابة الإنسانية القائمة على الحقوق، والتي تركز على الأطفال، ويستخدمها الممارسون على نطاق واسع حول العالم، بما في ذلك المانحين، والوزارات الحكومية، وغير ذلك من السلطات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. كلتا الشبكيتن، الآيني والتحالف، عضو رئيسي في شراكة المعايير الإنسانية (HSP) لمشروع اسفير. والهدف من الشراكة هو تحسين جودة العمل الإنساني، والمساءلة عنه في جميع القطاعات وتعزيز نهج منسق لدعم المستخدمين في تطبيق المعايير.

تشترك مجموعتا المعايير في الأسس المشتركة في النهج القائم على الحقوق والميثاق الإنساني، كما تتداخل أيضًا في الأطر المفاهيمية الخاصة بكل منهما، لا سيما في مبدأ الاستدامة والتطور في المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني ونطاق الوصول والبيئة التعليمية من الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ومع هذا تنقسم هذه المعايير إلى معايير أكثر تحديدًا تشجع العمل عبر القطاعات وتلاحظ الترابط بين هذين القطاعين. يتضح ذلك بوضوح في المعيار 23 من أحدث إصدار من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني:

> هناك العديد من الروابط الطبيعية بين حماية الأطفال والتعليم. والافتقار إلى الوصول إلى التعليم له آثار سلبية مباشرة على رفاهية الأطفال ونموهم. يمكن أن يواجه الأطفال خارج المدرسة مخاطر أكبر تهدد حمايتهم. يمكن أن تمنع المخاوف المتعلقة بالحماية الأطفال من الوصول إلى التعليم أو قد تقلل من النتائج التعليمية.
>
> (التحالف، 2019)

يشمل الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ المعيار الثاني: الحماية والرفاهية في نطاق الوصول للبيئة التعليمية والذي يهدف إلى ضمان أنّ بيئات التّعلّم يجب أن تكون آمنة وسليمة وتشجع الحماية والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين والمعلمين وغيرهم من الهيئة التعليمية". (شبكة الآيني، 2010)

بالنّظر إلى المحتوى الوارد في المعايير ذات الصلة من الحد الأدنى للمعايير يمكن تحديد توافق للآراء في الأنشطة المتداخلة وتركيز العمل عبر القطاعات. تتألف الأنشطة الواردة في الرسم التخطيطي من مجموعتي المعايير لتوضيح هذه الطرق المشتركة بصورة أفضل:

يوفر هذا التقارب أساسًا واضحًا لوضع إطار يدعم وضع البرامج الدامجة والمنهجية التي يمكن أن تقوم على استخدام الممارسات الجيدة من الميدان.

تركز الأنشطة الموضحة هنا على دمج حماية الأطفال أثناء تصميم ووضع برامج التعليم. تسلط آراء الممارسين الضوء على أن هذا النهج قد حاز على اهتمام العديد من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمانحين على الرغم من الاختلافات في طرق التنفيذ. وهو يُعتبَر الآن جزءًا من برامج التعليم الجيد التي تشمل التدريب على حماية المعلمين، ومكونات الدعم النفسي الاجتماعي/التعلم العاطفي والاجتماعي للمتعلمين، وضمان أن تكون المباني آمنة وسهلة الوصول لها. والواقع أن العديد من ممارسي التعليم يفكرون بالفعل في المخاطر والنتائج المترتبة على حماية الأطفال ويخططون لها، لكن الفجوات الكبيرة تظل قائمة. يجب أن تدعم أبعاد التعزيز المتبادل هذه النتائج وأن تدعم ممارسي حماية الأطفال للتفكير والتخطيط بصورة أكثر منهجية حول الوصول والنتائج المتعلقة بالتعلم. يمكن تزيين ودعم كلتا الديناميكيتين (حماية الطفل في العمل الإنساني ← التعليم في حالات الطوارئ والتعليم في حالات الطوارئ ← حماية الطفل في العمل الإنساني) من خلال دراسة النتائج والنهوج المختلفة من الميدان وتكييفها.

وأشار الاستعراض المكتبي إلى توافق واضح في الآراء بين عدد من الموارد فيما يتعلق بما ينبغي إدراجه في العناصر الأساسية لوضع البرامج الدامجة. تختلف النهوج اعتمادًا على ما إذا كان التعليم أو حماية الأطفال يشكل التركيز الأساسي لوضع البرامج.

**"ينبغي أن تكون حماية الأطفال جزءًا لا يتجزأ من جميع أنشطة التعليم في حالات الطوارئ، وينبغي أن تكون معيارًا أساسيًا في موافقة العاملين بالمنظمات غير الحكومية والحكومات المضيفة والمانحين على برنامج ما"**

**- (نيقولاي وتريبلهورن، 2003)**

وترد أدناه تفاصيل مكونات البرامج الدامجة الموصى بها. لاحظ أن إيصال بعض المكونات قد يندرج تحت المجال التقني للتعليم في حالات الطوارئ أو حماية الأطفال ويتطلب متخصصين مدربين للتنفيذ. ومع ذلك، ينبغي أن يكون التنفيذ عمومًا مسعًى تعاونيًا، يعتمد على تخصصات كل قطاع لضمان الإيصال العالي الجودة والفعال:

- الرفاهية النفسية والاجتماعية
  - تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي (MH-PSS) المنظمة وغير المنظمة للأطفال والمراهقين و/أو مقدمي الرعاية – بما في ذلك البرامج المستدامة أو القائمة على المناهج الدراسية أو الأنشطة الترفيهية الخاضعة للإشراف.
  - توفير التعلم العاطفي والاجتماعي (SEL)
  - الإسعافات الأولية النفسية (PFA)
  - (لاحظ أن الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي والإسعافات الأولية النفسية تتطلب فريق عمل متخصص في حماية الأطفال ومدربين تدريبًا جيدًا.)
- مسار الإحالة متعددة القطاعات: إحالة الأطفال المعرضين للخطر أو الناجين من شواغل حماية الأطفال إلى خدمات متخصصة أخرى (مثل، إدارة الحالات وتقديم المشورة). ويمكن تقديم ذلك في الموقع أو من خلال موقع آخر/جهة أخرى. إذا كانت إدارة الحالات في الموقع، فيجب تعيين مرشدين أو أخصائيين اجتماعيين لكل مركز، كما يجب أن تتضمن مساحات عمل سرية وتخزين ملفات الحالات.
- توعية المجتمع المحلي، مثل دعم نهج حماية الأطفال على مستوى المجتمع المحلي وزيادة الوعي بحماية الأطفال والتوعية بالأخطار والمخاطر.
- برامج دعم مقدمي الرعاية، بما في ذلك برامج التربية الإيجابية القائمة على المناهج الدراسية، والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وحماية الأطفال، والتدريب على الحماية وتأمين السلامة.
- رسائل حماية الأطفال داخل الفصول الدراسية، بما في ذلك فهم حماية الأطفال وكيفية تصعيد المخاوف، ومنع الاستغلال، الانفصال والاتجار، والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي (PSEA)، والحد من خطر الكوارث (DRR)، مثل التوعية بمخاطر الألغام.
- التعليم المراعي لظروف النزاع والتعليم من أجل السلام: العمل مع الجهات المعنية بحماية الأطفال للنظر في كيفية حد برامج التعليم من التوترات وزيادة التماسك المجتمعي.
- مناهج تدريب المعلمين التي تدعم بيئات تعلم أكثر حماية، مثل تدريب المعلمين على الحماية وتأمين السلامة للأطفال وعدم التمييز، والنهج والطرق المراعية لاعتبارات الجنسين، وخلق بيئات تعلم إيجابية وانضباط إيجابي.
- آليات الإبلاغ ورد الفعل تجاه قضايا تتعلق بحماية سلامة الأطفال.
- البيئة الآمنة للتعلم وطرق الوصول: أن تكون المدارس خالية من المخاطر وتشجع على التعلم. أن يشعر الطلاب بالأمان عند ذهابهم للمدرسة وأثناء العودة. تبرز مخاطر حماية الأطفال في الجهوزية للكوارث والتخطيط للطوارئ.
- الاعتراف برفاهية المعلمين وتشجيعها ودعمها من خلال ممارسات التوظيف، وشبكات الدعم، والتدريب على الرعاية الذاتية (بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي).
- البيئات التعلمية خالية من أي احتلال وهجوم عسكريين. يمكن دعم ذلك من خلال المفاوضات المجتمعية ويتم الإبلاغ عنه من خلال آلية الرصد والإبلاغ[4] (أو آليات أخرى ذات صلة حسب السياق). حماية الأطفال من التجنيد في الجماعات المسلحة.
- شمول إمكانية الوصول وعدم التمييز، وضمان المباني المدرسية، والالتحاق بالمدارس والوصول لجميع الأطفال بغض النظر عن قدرتهم، أو عرقهم أو نوعهم الاجتماعي، أو هويتهم الجنسية، أو أي سمات أخرى.

[4] آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح

## إدماج التعليم في حماية الأطفال

يمكن للوكالات تحسين الوصول إلى التعليم من خلال معالجة العوامل الخارجية ومخاطر الحماية في حياة الأطفال. يمكن لممارسي حماية الأطفال ضمان ذلك من خلال البرامج المستهدفة وآليات الإحالة (في التعليم والخدمات الأخرى) والعمل بصورة وثيقة مع مقدمي التعليم. يتضمن تركيز هذه التدخلات التصدي للآتي:

- عمالة الأطفال – دعم الأطفال وأسرهم حتى يتمكنوا من مغادرة مكان العمل والالتحاق بالتعليم.
- الممارسات التقليدية الضارة – إن منع زواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز وعدم المساواة الجندرية بين الأطفال، لا سيما الفتيات، يمكن أن يسمح بحضور التعليم الذي يتم توفيره.
- مشكلات الدمج في المدارس والإقصاء – الحواجز اللغوية، والفوارق الثقافية، والتمييز، والتحديات التي تواجه الوصول إلى المدارس.
- الأطفال المعرضون لخطر التسرب من المدرسة – التحديد بين القطاعات، والدعم، والإحالات إلى خدمات الدعم الإضافية.
- الأطفال خارج المدرسة لمدة طويلة – دعم الوصول إلى التعليم البديل وغير النظامي/الرسمي وتوفيره، بما في ذلك وضع البرامج المتسارعة وبرامج اللحاق بالبرامج الأساسية.
- الرعاية النفسية والاجتماعية – ضمان توفير برامج مناسبة للدعم النفسي الاجتماعي، بما في ذلك التركيز على المستوى الثالث: الدعم المُركّز وغير المتخصص.
- الصحة والإعاقة – اتباع نهج متعدد القطاعات لدعم الأطفال ذوي الإعاقة أو ممن لديهم ظروف صحية أساسية للوصول إلى الخدمات التعليمية المناسبة.
- نقص التوثيق – المناصرة المشتركة بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، والسلطات المحلية، ومقدمي التعليم لإتاحة المرونة في التوثيق اللازم للوصول إلى التعليم على المستوى المناسب، لا سيما للأطفال المهجرين أو المهاجرين أو اللاجئين، فضلًا عن التصديق المعترف به لفرص التعلم البديلة.
- الحماية الاجتماعية – التصدي للفقر بوصفه حاجزًا أمام الوصول والحضور من خلال التحويلات النقدية المستهدفة أو المشروطة ومناصرة الوصول إلى شبكات الأمان الاجتماعي للأطفال والأسر المتأثرة بالأزمات.
- المجتمعات المحلية وطرق الوصول الآمنة – العمل مع المجتمعات المحلية لجعل طرق الذهاب إلى المدرسة والعودة منها آمنة للأطفال والشباب.

## العمل التعاوني

يمكن لكلا القطاعين تنفيذ بعض الأنشطة لدعم التضمين المنهجي للإدماج والتعاون:

- التنسيق: التعاون من خلال المجموعات وآليات التنسيق الأخرى، بما في ذلك في سياقات اللاجئين
- تعبئة الموارد
- وضع نتائج مشتركة في خطط الاستجابة الإنسانية
- التقييم والرصد والإبلاغ المشترك
- أنشطة التوعية والإعلام
- المناصرة
- بناء القدرات ومشاركة القدرات

تم الإقرار بالعديد من هذه النقاط حول العمل التعاوني وتوضيحها في إطار التعاون في تنسيق التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال الذي تم إطلاقه مؤخرًا، وهو مبادرة مشتركة بين مجموعة التعليم العالمية (GEC) وجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل (CPAoR). يدعم الإطار التعاون المتماسك والمتوقع من خلال دورة البرنامج الإنساني (HPC) لتحقيق استجابات إنسانية فعالة ومؤثرة وخاضعة للمساءلة في أوضاع المجموعات. وهو يستند إلى الممارسات الواعدة التي يقوم بها أعضاء المجموعات من أكثر من 20 سياق. وحزمة وإطار عمل تعاون التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في التنسيق موجهان في المقام الأول لمنسقي المجموعات وموظفي إدارة المعلومات. تعمل شبكة الآيني وتحالف حماية الأطفال على نحو وثيق مع مجموعة التعليم العالمية ومجال مسؤولية حماية الأطفال لضمان أن يكون هناك مرجع لأي منتجات وقراءتها عبر هذا الإطار والعكس.

# 8. الاستنتاج

هناك فوائد واضحة وقيمة مضافة للتعاون في مجالي حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ والمضي قدمًا نحو وضع برامج دامجة عند الحاجة. لم تكن الفوائد للأطفال المتأثرين والشباب الذين سيشعرون بتحسن في مستوى الرفاهية وفرص التعلم فحسب، بل أيضًا لمقدمي الخدمات الذين سيشعرون بتحسن في تقديم الخدمات وتوفير التكاليف وزيادة التأثير. يجب على المانحين، والوكالات متعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات الوطنية تصميم برامج مشتركة ودامجة ودعمها وتمويلها في سياقات الأزمات والتعاون بين القطاعات المختلفة لزيادة التأثير على الأطفال والشباب.

يظهر البحث حسن النية لدى كلا القطاعين والرغبة في المضي قدمًا بتعاون أكبر يمكن الاستفادة منه. ومع ذلك يوجد عدد محدود من الأوراق التي تظهر فعالية برامج التعاون (المشتركة أو الدامجة) لا سيما في حالة الأزمات. يُحَث المانحون على الاستثمار في بحوث هادفة وطويلة الأمد تبحث التأثير على رفاهية الطفل ونتائج التعليم، وكذلك التأثير التنظيمي والكفاءة التنظيمية.

غالبًا ما يكون هناك افتراض بأن التعليم يوفر الحماية بطبيعته في حين أن المدارس والمؤسسات الأخرى قد تكون الأماكن التي يحدث فيها الاعتداء وتزيد فيها مخاطر حماية الأطفال. يمكن أن يساعد التعاون عبر القطاعات المختلفة في التصدي لذلك، بدءًا من وضع السياسات الوطنية وتنفيذها وصولًا إلى وضع البرامج على مستوى المدارس.

تنص الركيزة 4 من ركائز المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني – المعيار 23 بوضوح على مبادئ إدماج حماية الأطفال في التعليم، وتوصي هذه الورقة بتأسيس تصميم أي تدخلات على توليفة هذه المبادئ التوجيهية على النحو المفصل أعلاه. وهناك حاجة لأن تتضمن أي مجموعة من المبادئ التوجيهية المنظمة دعم ممارسي حماية الأطفال في العمل الإنساني للربط بين وضع البرامج المتخصصة وتحسين الوصول إلى التعليم والاستمرار فيه. أوضح البحث الحاجة الماسة لإطار تنفيذي أو مجموعة أدوات على المستوى الميداني للممارسين لتشجيع العمل التعاوني وتأطيره ودعمه.

ويمكن أن توفر شبكة الآيني والتحالف قيمة مضافة وتأثير بوضع إطار تعاوني أو مجموعة أدوات. ويجب أن يستند هذا المصدر بشدة إلى حقوق الأطفال وحصولهم على الرفاهية والتركيز على التنمية الصحية. وهناك حاجة لإيجاد توافق في الآراء حول المكونات، على النحو الموضح في هذه الورقة، وسيستفيد أي منتج من مجموعة من التعريفات ذات الصلة المتفق عليها، ونظرية التغيير وإطار المؤشرات.

ويجب على شبكة الآيني والتحالف التأكد من أن المصادر التي ينتجانها أثناء المضي قدمًا، بما في ذلك أي تنقيح للحد الأدنى من المعايير ذات الصلة، تتضمن إشارات إلى القطاعات الأخرى حسب الحاجة، وبذلك تعزز مفهوم العمل التعاوني وممارسته.

# 9. المراجع


The Alliance for Child Protection in Humanitarian Action (The Alliance). (2019). *The Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action,* 2019 Edition.

The Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2018). *Strategic Framework 2018-2023*

The Alliance for Child Protection in Humanitarian Action (The Alliance). (2018). *Advocacy Brief: Integrating Child Protection and Education in Humanitarian Action*

Sova. C. (2017). *The New Normal of Protracted Crises.* World Food Programme (WFP).

Inter Agency Standing Committee (IASC). (2013). *IASC Principals' Statement, The Centrality of Protection in Humanitarian Action, 2013*

European Commission (ECHO). (2019). *Commission Staff Working Document Education in Emergencies in EU-funded Humanitarian Aid Operations.*

Unicef East Caribbean. (2018). Integrated Education-child Protection Emergency Programming, Dominica, Hurricane Maria Response 2018. Unicef

Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE). (2010). *INEE Minimum Standards for Education: Preparedness, Response, Recovery*

Nicolai. S. & Triplehorn. C. (2003). *The Role of Education in Protecting Children in Conflict.* Save the Children for Humanitarian Practice Network, ODI.

Aber. J. et al. (2016). Promoting children's learning and development in conflict-affected countries: Testing change process in the Democratic Republic of the Congo. Cambridge University Press

# المرفق 1: مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين

## مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين

### التعاون عبر حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ

#### المقدمة

تلخص هذه الورقة مقابلات مقدمي المعلومات الرّئيسين التي أُجريت كبحث أساس لمشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، وهو تعاون بين الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني) وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف). تم الاسترشاد بهذا البحث في تحديد اتجاه المشروع وتطوير الموارد المرتبطة به. ولهذا يتم الرجوع إلى النتائج الرّئيسة وتوسيعها في ورقة موقف مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

#### المعلومات الأساسية

تم إجراء ثلاثة وأربعين مقابلة مع مقدمي المعلومات الرّئيسين في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو 2020 مع مستجيبين من المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، ووكالات الأمم المتحدة، والمانحين، والجهات الأكاديمية.

تتلخص المعلومات الأساسية عن المستجيبين ومواقعهم في الرسوم البيانية أدناه، وقد تمت الاستعانة بالغالبية من الشبكات وكانوا موجودين في الشمال/المقر الرّئيس، مما يعكس طبيعة المشروع الذي يضم كلًا من شبكة الآيني والتحالف والمناقشات المتعمقة مع المنسقين والميسرين في مساحات شبكية متعددة. كان تمثيل المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة والاستشاريين أفضل من المراكز على المستوى الإقليمي أو الميداني .

**المعلومات الأساسية**

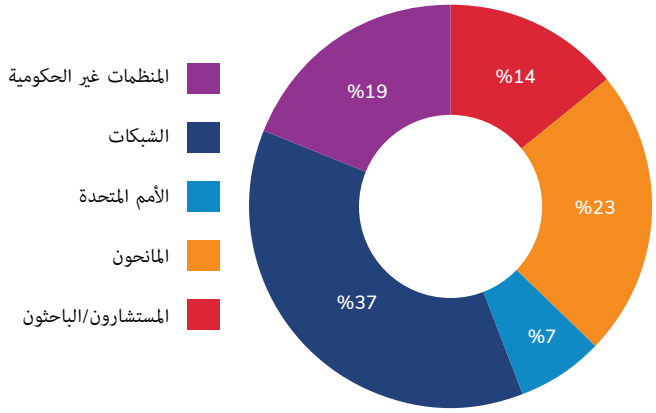


**الموقع**

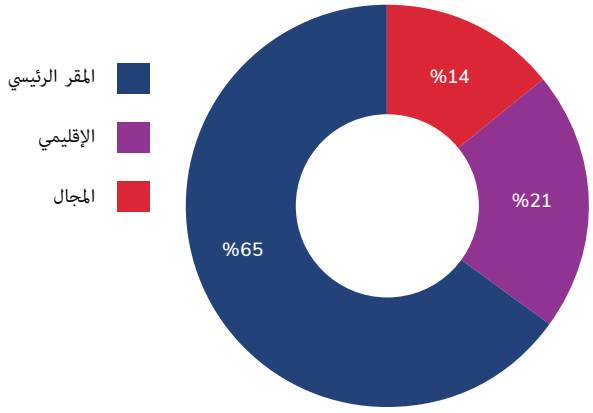


تم تصميم المقابلات لدعم خطوط التقصي في هذه الورقة، وكذلك لتشكيل اتجاه مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني. طُلِب من المستجيبين تحديد ما يلي:

1. العمل التنظيمي الحالي المتعلق بالإدماج
2. التحديات الرئيسية التي تواجه الإدماج
3. الفجوات
4. ما الذي يجب أن يركز عليه المشروع؟ (الفرص والحلول)
5. الدعم التنظيمي

# النتائج الرئيسية

## التحديات

**الانعزال:** أفادت غالبية المستجيبين بأن التحدي الرئيس الذي يواجه عملية إدماج التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني هو الانعزال المتأصل في الهيكلية الحالية للعمل الإنساني، بدايةً من تقسيم الاستجابات إلى قطاعات، بما في ذلك نظام المجموعات من خلال هياكل المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، وصولًا إلى مصادر تمويل المانحين ووزارات الحكومة الوطنية.

**المانحون:** للمانحين دور حاسم في دعم وضع البرامج ودامجة وتشجيعها وينبغي عليهم دفع الإدماج وإنتاج الأدلة، ربما من خلال مخططات تجريبية في البداية.

**التمويل:** أكد المستجيبون على وجود فجوة في التمويل في كلا القطاعين، وهذا يعني عدم وجود المال الكافي لتحقيق وضع البرامج الفعالة على نطاق واسع، ناهيك عن وضع البرامج الدّامجة والشاملة.

**الأدلة:** هناك فجوات في الأدلة على القيمة المضافة أو فعالية وضع برامج الإدماج مما يؤثر على الاستيعاب

بناء القدرات: يجب إعطاء الأولوية لتطوير المزيد من مبادرات بناء القدرات عبر القطاعات كجزء من أي استراتيجية تهدف إلى التقريب بين القطاعات.

## الفرص

**الإرشاد على المستوى الميداني:** كان هناك توافق واضح في الآراء بين المستجيبين على أن تركيز مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني يجب أن يكون الإرشاد على المستوى الميداني. مصدر عملي وسهل الاستخدام يمكن للممارسين الوصول إليه، وتصفحه، واستخدامه بسهولة.

**المؤشرات – إطار النتائج المشتركة:** وضع إطار عمل للنتائج المشتركة أساس نجاح المشروع. ستمكّن النتائج التي يتم مشاركتها التخطيط المشترك للمشروع، مما يدعم الإدماج بدايةً من المستوى الميداني حتى وضع الاستراتيجية.

**إدماج التحالف-شبكة الآيني:** ذكر العديد من المستجيبين أنه يجب على شبكة الآيني والتحالف العمل معًا على نحو أوثق بوجه عام وأنه يجب على مساحات الشبكات التي تعمل في مشروعات متشابهة الاجتماع بانتظام لضمان الإسناد الترافقي بين عملها، بالإضافة إلى توفير التعلم المشترك بين القطاعات ودعم الأقران والنظراء.

**إرشاد المانحين:** سيكون من المفيد إرشادات المانحين حول ماهية البرامج الدامجة ذات الجودة العالية التي يجب تطويرها. رأى مستجيبون آخرون أن المانحين يجب أن يكونوا القوة الدافعة وراء تعزيز الدمج بين القطاعين.

**مراجعة الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ:** يجب الإشارة لحماية الأطفال وإدماجها بصورة أوثق بكثير في الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ؛ إذ سيكون لهذا أثر كبير على إدماج حماية الأطفال في التعليم في حالات الطوارئ بين الممارسين.

**تعزيز النظام:** ينبغي أن يكون تعزيز النظام مكونًا رئيسًا من مكونات المشروع؛ نظرًا للدور المركزي المتزايد الذي ستضطلع به الحكومات الوطنية في الاستجابات الإنسانية.

**التركيز على الطفل/الرفاهية:** تُعتبَر مركزية العمل من منظور الرفاهية مفتاح الممارسة الدامجة ويعتبرها الفريق الاستشاري وكذلك شبكة الآيني والتحالف أمرًا ضروريًا.

# النتائج التفصيلية

تتضح النتائج الرئيسة هنا من حيث التحديات والفجوات (مجمعة معًا) وتركيز المشروع. تحدث المستجيبون بحرية ولم يتم توجيههم من حيث أولوياتهم، وتم تجميع الردود في فئات موجزة، وتم تسجيل النقاط الرئيسية للملاحظات.

## التحديات والفجوات

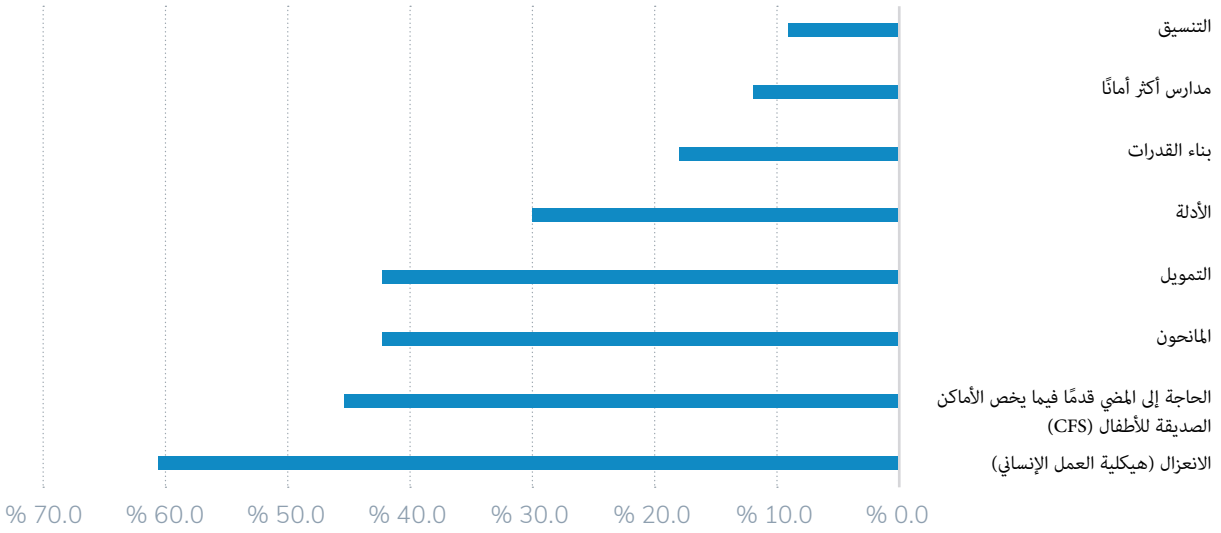


يلخص الرسم البياني، بالنسبة المئوية، ما رأى المستجيبون أنه يمثل التحديات أو العوائق الرّئيسة التي تعيق اندماج التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

### الانعزال

أفادت غالبية المستجيبين بأن التحدي الرّئيس الذي يواجه عملية إدماج التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني هو الانعزال المتأصل في الهيكلية الحالية للعمل الإنساني، بدايةً من تقسيم الاستجابات إلى قطاعات، بما في ذلك نظام المجموعات، من خلال هياكل المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة وصولًا إلى مصادر تمويل المانحين ووزارات الحكومة الوطنية.

- تعزز عملية خطة الاستجابة الإنسانية (HRP)، في العديد من السياقات، التقسيم بين القطاعات ولا تشجع التعاون (هناك استثناءات ملحوظة لهذا: تم إحراز تقدم من جانب مجال مسؤولية حماية الأطفال في اكتساب مؤشرات وضع البرامج الدامجة في خطة الاستجابة الإنسانية).
- يجب أن يكون هناك تعاون داخل الأنظمة الوطنية من أجل استدامة أي تدخلات دامجة وشاملة للجميع. تركز وزارة التعليم، في كثير من الحالات، بدرجة كبيرة على تقديم المناهج وليس على حماية الأطفال. هناك حاجة إلى دعم الدمج عبر الدوائر الحكومية.
- يستمر الانعزال حتى المستوى الميداني، مع تبني موقف "لا يعنيني ذلك"، والحواجز التاريخية/الثقافية القائمة بين القطاعات – على سبيل المثال، دور المعلمين ووظائفهم ووضعهم في بعض المجتمعات.

### الحاجة إلى المضي قدمًا فيما يخص الأماكن الصديقة للأطفال (CFS)

أبرز المستجيبون أن هناك التزامًا في العديد من الاستجابات الإنسانية بإنشاء أماكن صديقة للأطفال والحفاظ عليها. وعلى الرغم من أنها جزء أساس من استجابة المرحلة الأولى في بعض السياقات وتوفر الحماية الجسدية والنفسية الاجتماعية للأطفال التي هم في أمس الحاجة إليها، إلا إنها لا تدعم دائمًا التطور التعليمي للأطفال والشباب، وفي بعض الحالات يكون للمساحات الصديقة للأطفال ذاتها تأثير ضعيف على نتائج الحماية لفئات عمرية معينة. يتمثل القلق الرئيسي في أن إنشاء المساحات الصديقة للأطفال يصبح في كثير من الحالات هدفًا في حد ذاته.

- ينتقص تمويل الأماكن الصديقة للأطفال من إدارة الحالة ووضع برامج حماية الطفل الأخرى – غالبًا ضد أولويات المجموعة.
- يجب أن تتضمن الأماكن الصديقة للأطفال نتائج أكثر وضوحًا، بما في ذلك نتائج التعلم العاطفي والاجتماعي، وكذلك نتائج التعليم أثناء استجابة المرحلة الأولى، وأيضًا طرقاً وسبلاً أكثر تنظيمًا.
- هناك تحدٍ عندما تتنافس الأماكن الصديقة للأطفال مع توفير التعليم، فعلى سبيل المثال، يكون تقديم أنشطة ترفيهية أكثر جاذبية للأطفال من تعلم الرياضيات.
- كانت هناك رغبة في رؤية الأماكن الصديقة للأطفال التي يتم إنشاؤها في المراحل الأولى من الاستجابة تتحرك بسرعة لدمج المحتوى الاجتماعي النفسي أو التعليمي المنظم، سواء كان نظاميًا أم غير نظامي.

## المانحون

كان يُنظَر إلى المانحين على أن لهم دورًا حاسمًا في دعم وضع البرامج لآلية وتشجيعها وينبغي عليهم دفع عجلة الدمج والمساهمة في تحقيق المخرجات المرتكزة على الأدلة، ربما من خلال مخططات تجريبية في البداية.

- كان هناك شعور بأن العديد من المانحين معزولون في الوقت الحالي، مما أدى إلى تعزيز الانقسام بين القطاعات.
- إذا حدد المانحون مطلبًا لعملية وضع البرامج الدامجة بشكل كامل، بما في ذلك أطر النتائج المشتركة والمؤشرات بما يتفق مع المعيار 23 من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، فيجب على الوكالات المنفذة اتباع ذلك.
- يجب على المانحين التعرف على التحديات المتعلقة بالاختلافات في التكلفة لكل مستفيد لكل قطاع ودعم تحليل التكلفة والعائد لتدخلات حماية الأطفال "مرتفعة التكلفة".
- يجب أن يخطط المانحون داخليًا، ومع المانحين الآخرين، للتعاون عبر القطاعات.

## التمويل

أكد المستجيبون على وجود فجوة في التمويل في كلا القطاعين، وهذا يعني عدم وجود المال الكافي لتحقيق وضع البرامج الفعالة على نطاق واسع، ناهيك عن وضع البرامج الدامجة والشاملة.

- يجب أن يكون الخبراء الفنيين – مثل المستشارين الفنيين الوطنيين أو الإقليميين – من كلا القطاعين جزءًا من المقترحات وفي المنح لضمان وجود القدرة على الدمج الفعال.
- مطلوب المناصرة المستمرة للمانحين و مقدمي المنح للاستثمار في التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني مع التركيز على وضع البرامج الدامجة.

## الأدلة

هناك فجوات في أدلة القيمة المضافة أو فعالية البرامج الدامجة وهي تؤثر على استيعابها.

- تعتمد الأدلة الموجودة بدرجة كبيرة على المشروع، وهناك حاجة لإنشاء المزيد من الأدلة الجوهرية مع التركيز على النتائج ورفاهية الأطفال.
- هناك حاجة، منذ بداية أي أزمة، إلى تحليل شامل للوضع دون التركيز على قطاع محدد والنظر في الأسباب الجوهرية لمشكلات رفاهية الأطفال. أعد النظر في تحليل وضع حقوق الأطفال (CRSA) كأساس لذلك.
- ينبغي تحليل الافترضات والتعريفات – هل يتم تنسيقهم عبر القطاعين كليهما؟
- يمكن أن تكون النتائج المشتركة عبر القطاعين إشكالية للإبلاغ: كيف نحدد الخدمات بين القطاعات؟ غالبًا ما تستهدف خدمات حماية الأطفال قسمًا فرعيًا من الأطفال، أو أطفالًا بمفردهم، في حين أن التعليم شامل للجميع.

## بناء القدرات

هناك عدد محدود من مبادرات بناء القدرات عبر القطاعات. يجب إعطاء الأولوية لذلك على المستوى المشترك بين الوكالات كجزء من أي استراتيجية تهدف إلى التقريب بين القطاعات.

- قد يكون الموظفون في كل قطاع على درجة عالية من التخصص لكن فهمهم للقطاع الآخر محدود.
- يعني ضغط العمل الكبير أنه من الصعب تخصيص وقت لبناء القدرات حتى يتمكن الموظفون من فهم القطاع الآخر. غالبًا ما تكون قدرة الموظفين محدودة في النظر إلى الأمور من منظور أكبر بسبب تركيزهم على التعامل مع الأمور الطارئة.
- تختلف المصطلحات الفنية عبر القطاعات، حتى بالنسبة للتدخلات المشابهة، مثل الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. التدريب المشترك فرصة للتصدي لهذا الأمر. يمكن أن يعتمد هذا على المعيار رقم 23 من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.
- مجموعة المهارات للموظفين – من الصعب العثور على أشخاص لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لتصميم البرامج وقيادتها مع التركيز على الجودة في القطاعين.

## مدارس أكثر أمانًا

التحدي في امتلاك حق منع المدارس من مبادرات الهجمات، ومن يقودها، وكيفية تنسيق هذا داخل البلد خاصةً في سياقات معينة.

- لدى بعض فرق التعليم فهم محدود لآلية الرصد والإبلاغ وما الذي ينبغي فعله إذا تعرضت المدارس للهجوم.
- يُنظَر إليها على أنها فرصة محددة للقطاعات للعمل معًا، مع التأكيد على الحاجة إلى حماية الحق في التعليم والطبيعة الوقائية للتعليم.

## التنسيق

يكون نظام المجموعة منعزلًا بطبيعته وغالبًا ما يعزز الفصل بين البرامج.

- تعاونت مجموعة التعليم العالمية مكتب الدعم لجهة الإختصاص المتعلّقة بحماية الطفل، في الآونة الأخيرة، بصورة استباقية لتشجيع البرامج الدامجة وتقييمها.

## ملاحظات عامة إضافية

- غالبًا ما يكون هناك قدر هائل من الإرشادات والمعايير والبروتوكولات التي يتعين على الموظفين اتباعها بالفعل.
- علينا إظهار القيمة الايجابية والضرورية بأن الأطفال، بشكل كامل، يجب حمايته وأن يتم تقديم الدعم له ضمن التعليم في حالات الطوارئ.
- غالبًا ما يُشار إلى الاختلافات في التكلفة والتركيز على البرامج على أنها تحدٍ لعملية الإدماج مع ارتفاع تكاليف الخدمات المتخصصة والفردية (حماية الأطفال) والتكاليف المنخفضة للخدمات الشاملة (التعليم).
- الخوف من فقدان التخصص وخسارة قطاع ما – لا يعني التقارب خسارة قطاع ما فقد يكون هناك تداخل.
- يجب الانتباه إلى أن المدارس لا تكون دائمًا بيئات واقية بقدر ما تكون مكانًا للإساءة بالفعل.
- يوجد في بداية أي استجابة عدم وضوح بين أنشطة التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال، على سبيل المثال المساحات الصديقة للأطفال – بشأن الإدماج وعدم وضوح الحدود، أين تتحول وجهتها إلى التعليم في حالات الطوارئ والعكس؟ السرعة التي تتكشف بها الاستجابات، فقد يتحرك أحد القطاعين بصورة أسرع من الآخر.
- غالبًا ما يركز إدماج حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ على الأطفال الملتحقين بالفعل بأنظمة التعليم النظامية وغير النظامية (مثل: الدعم النفسي الاجتماعي، والتعلم العاطفي والاجتماعي، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE)، إلى آخره). قد يكون دمج القطاعين تحديًا كبيرًا عندما يتعلق الأمر بضمان الوصول إلى التعليم والتخفيف من مخاطر التسرب.
- ينبغي إشراك المجتمعات المحلية والآباء/مقدمي الرعاية والمعلمين والعاملين في مجال التعليم والسلطات في وضع البرامج الدامجة من خلال نهج استشاري وتشاركي.

## الفرص - تركيز المشروع

سُئِل مقدمو المعلومات الرئيسيين أثناء المقابلات التي أُجريت معهم عن آرائهم حول ما يجب أن يركز عليه مشروع إدماج التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني. كانت الإجابات متنوعة وبنّاءة، حيث تم تجميع النتائج في فئات لتسهيل الرجوع إليها كما هو موضح في الرسم البياني:

### تركيز المشروع

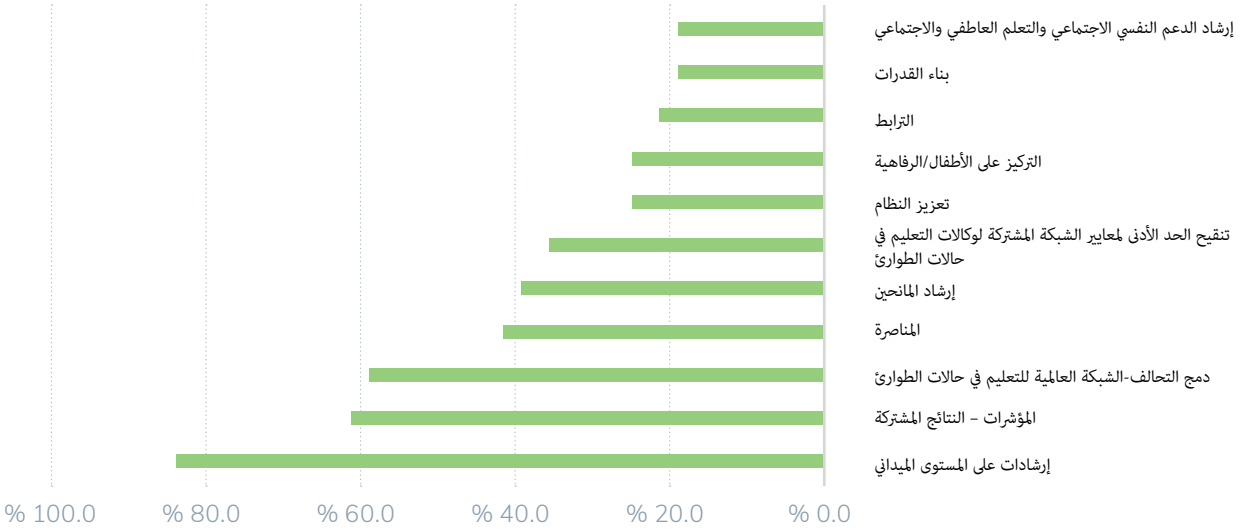


### إرشادات على المستوى الميداني

كان هناك توافق واضح في الآراء بين المستجيبين على أن تركيز مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني يجب أن يكون الإرشاد على المستوى الميداني وقد اتفق الفريق الاستشاري وشبكة الآيني والتحالف مع ذلك. تضمنت الردود الأفعال الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

- كيف يمكننا مساعدة الممارسين على أداء وظائفهم بصورة أفضل (الملاحظات الإرشادية، وإطار العمل، والقائمة المرجعية، والتدريب)؟ النظر للممارسات الجيدة وكيف يمكننا التعلم منها.
- اجعل إطار العمل قصيرًا وعمليًا – احرص على ألا تحمل الشركاء فوق طاقتهم.
- يريد الممارسون مصدراً عمليًا وسهل الاستخدام.
- أدرج دراسات الحالة والطرق التي عملت عليها بشكل جيد (أو حتى لم تعملها جيدًا) لإعطاء أمثلة عملية.
- يمكن لإطار العمل أن يشير إلى مزيد من المعلومات/المعايير/الأمثلة عن الممارسات الجيدة من خلال الروابط والملحقات.
- يجب أن تكون محددة للغاية من حيث دعم المنفذين على المستوى الميداني، أما البقية (المناصرة، والسياسة، إلى آخره) فهي أمور ثانوية.
- فرّق بين "ما هو أساسي" و "ما هو ثانوي" خلال عملية الدمج – توضيح مراحل عملية الدمج بين قطاع حماية الطفولة والتعليم..
- تركيز الممارس –"كيف نفعل شيئًا ما ومتى نفعله وما هو التداخل"، خذ بعين الاعتبار ما هي السيناريوهات التي قد تكون موجودة عندما يتولى أحد القطاعات القيادة.

يجب أن يأخذ إطار العمل شكل "دليل إرشادي" أو "مجموعة أدوات" يمكن للممارسين الوصول إليها وتصفحها واستخدامها بسهولة.

## المؤشرات - إطار عمل النتائج المشتركة

يُنظَر إلى إطار عمل النتائج المشتركة على أنه أمر أساسي لدعم تحديث أي إطار عمل وتنفيذه. ستمكّن النتائج التي يتم مشاركتها التخطيط المشترك للمشروع، مما يدعم الإدماج بدايةً من المستوى الميداني حتى وضع الاستراتيجية.

- دعم ممارسي حماية الأطفال لفهم نتائج التعليم وأهدافه (والعكس) في إطار عمل للنتائج التي يتم مشاركتها – مع الأنشطة التي ترتبط ببعضها.
- وضع تصور لنهج إدماجي دون تداخل تام – تبقى بعض التخصصات ومجموعات المهارات في كل قطاع.
- يجب على النتائج أن تركز على الأطفال وليس على الاختلافات بين قطاعات التعليم وحماية الطفولة..
- توضيح كيفية إجراء تقييم مشترك للاحتياجات ووضع مؤشرات مشتركة شاملة تتطلب من القطاعات العمل معًا.

## تعاون التحالف مع شبكة الآيني

ذكر العديد من المستجيبين أنه يجب على شبكة الآيني والتحالف العمل معًا على نحو وثيق عموماً وأنه يجب على مساحات الشبكات التي تعمل في مشروعات متشابهة الاجتماع بانتظام لضمان الإسناد الترافقي بين عملها، بالإضافة إلى توفير التعلم المشترك بين القطاعات ودعم الأقران.

- تقديم إرشادات حول كيفية ترابط معايير التحالف وشبكة الآيني
- يعمل التحالف وشبكة الآيني معًا بصورة ملموسة، وعلينا البناء على هذا الأمر وزيادة التعاون. على سبيل المثال: الانضمام معًا إلى فرق العمل عبر الشبكات.
- جعل حماية الأطفال في العمل الإنساني جزء من عمل أمانة شبكة الآيني.
- تبادل قوائم جهات الاتصال ومجالات المسؤولية بين التحالف وشبكة الآيني.

تم إنشاء وظيفة جهة التنسيق التقني – حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ لدفع هذا المشروع إلى الأمام. سيكون الدور مسؤولًا أيضًا عن ربط الشبكتين معًا إلى جانب تطوير المنتجات والموارد ذات الصلة. تضمّن العمل الحالي على هذا جهودًا لمواءمة أطر عمل الكفاءات عبر الشبكتين، والاتفاق على تطوير مواد بناء القدرات المشتركة. وستستمر هذه الجهود إلى جانب الفرص الأخرى.

## المناصرة

كان المستجيبون حريصين على رؤية الدعم المتزايد لوضع البرامج الدامجة جزءًا من هذا المشروع. وكان هناك شعور بأن أعمال المناصرة الموجّهة يمكن أن تأتي بعد وضع إطار العمل، مع وضع ورقة مناصرة محددة كجزء من خطة النشر تدعم الاستيعاب والاعتماد.

- نطاق لمسار المناصرة المشتركة – خلق قبول قُطري للعمل ونشر إطار العمل.
- هناك حاجة إلى المناصرة المشتركة لزيادة تمويل حماية الأطفال في العمل الإنساني والتعليم في حالات الطوارئ بوجه عام، والإدماج على وجه الخصوص.
- التأثير على التخطيط الاستراتيجي – من خلال خطة الاستجابة الإنسانية، وصندوق "التعليم لا يتنظر" (ECW)، والشراكة العالمية للتعليم (GPE) – أدرج ذلك في بداية دورة البرامج.
- مناصرة الأمم المتحدة والمانحين لتحسين النتائج المشتركة.

## إرشاد المانحين

رأى معظم المانحين الذين تم التواصل معهم أن الإرشاد حول ما يشمل وضع البرامج الدامجة عالية الجودة سيكون مفيدًا. رأى مستجيبون آخرون أن المانحين يجب أن يكونوا القوة الدافعة وراء الإدماج. شملت الطلبات المحددة ما يلي:

- قائمة مرجعية توضح بالتفصيل عناصر وضع البرامج الدامجة.
- ينبغي تشجيع المانحين على الالتزام بأعمال محددة.
- يحتاج المانحون إلى حوافز – يحتاجون إلى تحديد كيفية تحقيق البرامج الدامجة لنتائج أفضل.
- يجب أن يطلب المانحون مشروعات إدماجية لحماية الأطفال في العمل الإنساني والتعليم في حالات الطوارئ والموظفين اللازمين لتنفيذها، بالإضافة إلى تحديد الحد الأدنى لمتطلبات جميع مشروعات حماية الأطفال في العمل الإنساني والتعليم في حالات الطوارئ.

واتفق الفريق الاستشاري مع أن توجيهات المانحين ينبغي أن تكون منتجًا ثانويًا يتم تطويره بعد وضع إطار العمل ولكن مع الإشارة إليها عن كثب.

## تنقيح الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

سلط مقدمو المعلومات الرئيسيين الضوء على الفرصة التي يتيحها التنقيح المحتمل للحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، وإذا أمكن الإشارة لحماية الأطفال ودمجها بصورة أوثق بكثير في الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، سيكون لهذا أثر كبير على دمج حماية الأطفال في التعليم في حالات الطوارئ بين الممارسين.

- إدراج تنقيح الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ – مرجع تحت كل معيار

ستعمل جهة التنسيق التقني مع منسق فريق عمل المعايير والممارسات لدى شبكة الآيني لضمان إدراج التأكيد على حماية الأطفال ووضع البرامج الدامجة في المعايير المنقحة. تمت مراجعة المذكرة المبدئية وتحديثها لتعكس ذلك.

## تعزيز النظام

تمثل الحكومات الوطنية جمهورًا رئيسيًا لإطار العمل نظرًا للدور المركزي المتزايد الذي ستلعبه في الاستجابات الإنسانية، ويجب أن يكون تعزيز النظام مكونًا أساسيًا.

- دعم السياسات للحكومات لتحسين سن/إضفاء الطابع المؤسسي على العمل عبر القطاعات
- بالنظر إلى النتائج عبر القطاعين حيث يكون عمل الحكومة الوطنية أمرًا أساسيًا – التوثيق الاجتماعي الاقتصادي والتصدي للتوترات في المجتمعات المضيفة
- النظر إلى عملية الدمج بين قطاع حماية الطفولة والتعليم في الأنظمة الوطنية.
- سيكون دور الشركاء الخارجيين الآن في بناء القدرات؛ إذ يمكن أن يعمل هذا على نحو جيد كجزء مشترك عبر شبكة الآيني والتحالف.
- المبدأ الإرشادي هو أن نحاول استئناف التعليم خلال ثلاثة أشهر من حالة الطوارئ – لضمان ذلك نحتاج إلى العمل معًا عبر القطاعات على تعزيز النظام قبل حصول حالة طوارئ.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار أيضًا المبادئ التوجيهية للحكومات المحلية – على سبيل المثال من خلال شبكة العمدة.

هناك إمكانية لوضع مبادئ توجيهية منفصلة للوزارات الحكومية، بالإضافة إلى سلسلة من الوثائق السياسية المتسقة مع إطار العمل بعد صدوره.

## التركيز على الأطفال/الرفاهية

يُنظَر الى مركزية العمل من منظور الرفاهية على أنها مفتاح الممارسة المدمجة على الرغم من أنها ليست أولوية صريحة للمقابلات مع المبلِّغين الرئيسيين واعتبرها الفريق الاستشاري وشبكة الآيني والتحالف أمرًا أساسيًا.

- يجب أن تركز أطر العمل على الرفاهية – تحاول تسجيل القوى المؤثرة لبعض التدخلات ( على سبيل المثال جمع شمل الأسرة، إلخ).
- التركيز على رفاهية الطفل كهدف عام – تغيير إيجابي يمكن أن يساعد على كسر الانعزال.
- التركيز على الأطفال – يجب أن تكون رفاهية الطفل مركز الاستجابات. كيف تعمل جميع القطاعات معًا؟ ضع في اعتبارك التنمية المتكاملة للأطفال والنتائج الشمولية.
- حافظ على إطار عمل يركز على الأطفال – ما الذي يحتاجه الأطفال، وما هي الخدمات، ومن يمكنه تقديمها؟

سيكشف العمل المتعلق بالإطار كيفية انعكاس ذلك، سواء في طرق العمل الرئيسية أو في المؤشرات والنتائج.

## الترابط

يُنظَر إلى الدفع الحالي على نطاق القطاعات لتحسين المواءمة والتعاون عبر طيف التنمية الإنسانية على أنه فرصة رئيسية لهذا المشروع. تم استكشاف هذا في القسم الأول وسيشكل جزءًا من الأساس المنطقي لإطار العمل، بالإضافة إلى خطة النشر وأي أوراق مناصرة مصاحبة.

- يلعب كل من الشركاء في حقل المساعدات الإنسانية والتنموية أدوارًا رئيسية وعلينا العمل مع الشراكة العالمية للتعليم وشركاء التنمية الآخرين.

## بناء القدرات

تمت التوصية بأن يكون بناء القدرات جزءًا لا يتجزأ من المشروع. تم الاتفاق من الناحية الهيكلية على أنه لن يكون أحد عناصر إطار العمل، لكنه سيكون جزءًا من أي طرح بالضرورة.

بدأ العمل بالفعل على مبادرة مشتركة لبناء القدرات عبر شبكة الآيني والتحالف، بقيادة جهة التنسيق التقنية، بدءًا من مواءمة أطر الكفاءات من قبل كلٍ من شبكة الآيني والتحالف، وإنتاج مواد مشتركة للتعلم الإلكتروني في الربع الرابع من عام 2020.

## الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم العاطفي والاجتماعي

رأى العديد من المستجيبين أن الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم العاطفي والاجتماعي يشكلان نقاط التداخل الرّئيسة بين القطاعين، مع قيام العديد من الوكالات بالفعل بإدماج الدعم النفسي والاجتماعي و/أو التعلم العاطفي والاجتماعي في برامجهم التعليمية. على الرغم من أنه سيتم تسليط الضوء على الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم العاطفي والاجتماعي في إطار العمل، إلا أن هناك الكثير من العمل الموازي الذي يحدث بشأن الممارسات الجيدة والمعايير والمؤشرات التي يمكن الرجوع إليها وإدماجها.

- قد تكون الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي والتعلم العاطفي والاجتماعي مكانًا جيدًا للتداخل – لكن البحث عن نتائج تعلم قابلة للقياس (المؤشرات والأثار)

# المرفق 2: الاستعراض المكتبي

## الاستعراض المكتبي

### التعاون عبر حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ

#### المقدمة

تلخص هذه الورقة الاستعراض المكتبي الذي تم إجراؤه بشكل أساسي لمشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، وهو تعاون بين الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني) وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف). تم الاسترشاد بهذا البحث في تحديد اتجاه المشروع وتطوير الموارد المرتبطة به. ولهذا يتم الرجوع إلى النتائج الرئيسية وتوسيعها في ورقة موقف مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

#### المعلومات الأساسية

أُجري استعراض مستندي شامل لـ 42 مصدرًا بداية من نيسان/أبريل حتى حزيران/يونيو 2020 استنادًا إلى بروتوكول الاستعراض المكتبي المتفق عليه مع الفريق الاستشاري لمشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني. تم تصميم هذا الاستعراض المكتبي للمساهمة في إعداد ورقة نقاش لمشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، بالإضافة إلى الاسترشاد به في إطار العمل التعاوني والمخرجات الأخرى التي تم تطويرها أثناء نطاق التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني. تم إجراؤه بهدف فهم ما تم إنجازه حتى الآن بشأن التعاون بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني من خلال تحديد الموارد القائمة من الميادين الأكاديمية والإنسانية والتنموية، بما في ذلك المؤلفات الأكاديمية وغير المعلنة، بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية وأطر العمل التنظيمية، بما في ذلك أمثلة على الممارسات الجيدة. كان تركيز الاستعـراض المكتبي على الإجراءات والمبادئ التوجيهية العملية، بما في ذلك قابلية التوسع والاستدامة، بدلًا من البحث الأكاديمي المتعمق؛ نظرًا لأن منتجات المشروع تستهدف الممارسين.

#### النتائج الرئيسية

"توفر تدخلات الحماية والتعليم الدامج الفرص لمنع الآثار السلبية للأزمة على الرفاه النفسي الاجتماعي للأطفال والاستجابة لها. وقد يتيح هذا، بدوره، للأطفال الاستمرار ببناء المهارات اللازمة لإقامة علاقات وإمكانيات أساسية والحفاظ عليها وهي التي يمكن أن تشكل حجر الأساس في الشفاء الفردي والجماعي، والقدرة على التأقلم، والتماسك الاجتماعي" (ECHO, 2019).

يسلط الاستعراض المكتبي الضوء على الرغبة في عمل هذين القطاعين معًا بصورة أوثق، وتقدم أدلة على فوائد العمل عبر القطاعات، وتحدد بعض المجالات الواضحة للتعاون في وضع البرامج والإدماج.

#### الأدلة الأساسية

يتيح النهج الدامج لحقوق الأطفال وضع برامج فعالة من حيث التكلفة تدعم التعزيز الشامل لحقوق الطفل، وتمنع التكرار وتسرع التعافي في حالات الطوارئ.

يتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه وضع توصيات قاطعة بشأن القيمة المضافة للبرامج الدامجة في ندرة الأبحاث والأدلة من سياقات الأزمات. وفي الواقع، الاستثمار في البحث وتوليد الأدلة، في حد ذاته، توصية رئيسية. ومع ذلك، يثبت عدد من الأوراق أدلة أو يقترحها أو يستنبطها تدعم الاستنتاجات التالية:

- يمكن للبرامج الدامجة تحسين رفاه الأطفال.
- يمكن أن يساعد دمج عناصر حماية الأطفال، مثل الدعم النفسي والاجتماعي أو التعلم العاطفي والاجتماعي بوضع برامج التعليم في تحسين نتائج التعلم.
- يدعم وضع البرامج الدامجة نهج يركز على الأطفال في الاستجابة الإنسانية ويعززه، وهو ما يمكن أن يحمي من إغفال الأطفال والشباب عند تقديم الخدمات ويزيد تأثير تدخلات القطاعات المختلفة.
- يمكن لوضع برامج التعليم أن يكون "وقائيًا" ويساعد في التخفيف من بعض مخاطر حماية الأطفال
- يمكن أن تدعم برامج حماية الطفل الأطفال والشباب للوصول إلى التعليم ويمكن أن تقلل من حالات التسرب في المدرسة.
- يمكن أن يكون للتركيز على تحسين الحياة في البيئات العائلية والاجتماعية أثر إيجابي على نتائج التعلم.
- يمكن لوضع البرامج الدامجة أن يكون فعالًا من حيث التكلفة ويمنع التكرار.
- يتفق الإدماج مع الجهود الحالية لتحويل تحركات إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك أساليب العمل الجديدة، لترابط التنمية والإغاثة الإنسانية وأجندة التوطين.

تشمل النقاط التحذيرية حول الإدماج ما يلي:

- البرامج الدامجة تمامًا ليست مناسبة في جميع الظروف،
- هناك تخصصات داخل كل قطاع تحتاج إلى الحفاظ عليها وغالبًا ما تكون هي التدخل الأنسب،
- قد لا تكون المدارس واقية دائمًا، وفي الواقع قد تكون مصدرًا لمخاطر حماية الأطفال، لذا يجب على الممارسين أن يكونوا مدركين لهذا الواقع.

### التنفيذ

كان هناك توافق واضح في الآراء عبر العديد من الموارد حول ما يجب إدراجه في العناصر الأساسية للبرامج الدامجة مع وجود اختلافات في النهوج اعتمادًا على ما إذا كان التركيز الأساسي لبرامج التعليم أو حماية الأطفال.

## إدماج حماية الأطفال في التعليم

ينبغي أن تكون حماية الأطفال جزءًا لا يتجزأ من جميع أنشطة التعليم في حالات الطوارئ، وينبغي أن تكون معيارًا أساسيًا في موافقة العاملين بالمنظمات غير الحكومية والحكومات المضيفة والمانحين
(Nicolai & Triplehorn, The role of education in protecting children in conflict, 2003)

تشمل عناصر البرامج الدامجة الموصى بها:

- الرفاهية النفسية والاجتماعية
  - تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي المهيكلة (PSS) للأطفال والمراهقين و/أو مقدمي الرعاية – مثل: البرامج المنظمة والمستدامة أو القائمة على المناهج الدراسية، وهي أنشطة ترفيهية خاضعة للإشراف.
  - توفير التعلم العاطفي والاجتماعي (SEL)
  - الإسعافات الأولية النفسية (PFA)
- مسار الإحالة متعددة القطاعات: إحالة الفتيات والفتيان المعرضين للخطر أو الناجين من شواغل حماية الأطفال إلى خدمات متخصصة أخرى (مثل، إدارة الحالات وتقديم المشورة). ويمكن تقديم ذلك في الموقع أو من خلال موقع آخر/جهة أخرى. إذا كانت إدارة الحالات في الموقع، فيجب تعيين مرشدين أو أخصائيين اجتماعيين لكل مركز، كما يجب أن تتضمن المساحة مساحات عمل سرية وتخزين ملفات الحالات.

- توعية المجتمع المحلي وزيادة وعيه، مثل إنشاء آليات حماية الأطفال على مستوى المجتمع المحلي وزيادة الوعي بحماية الأطفال والتوعية بالأخطار والمخاطر.
- برامج دعم مقدمي الرعاية، بما في ذلك برامج الرعاية الإيجابية القائمة على المناهج الدراسية، والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وحماية الأطفال، والتدريب على حماية سلامة الاطفال.
- رسائل حماية الأطفال داخل الفصول الدراسية، بما في ذلك فهم منع الاستغلال، والانفصال والاتجار، والحماية من الاستغلال، والحد من خطر الكوارث (DRR)، مثل التوعية بمخاطر الألغام.
- التعليم المراعي لظروف النزاع والتعليم من أجل السلام: العمل مع الجهات المعنية بحماية الأطفال للنظر في كيفية حد برامج التعليم من التوترات وزيادة التماسك المجتمعي.
- مناهج تدريب المعلمين التي تدعم بيئات تعلم أكثر حماية، مثل تدريب المعلمين على حماية سلامة الأطفال وحماية الأطفال، وعدم التمييز، وخلق بيئات تعلم إيجابية وانضباط إيجابي.
- آليات الإبلاغ ورد الفعل تجاه قضايا تتعلق بحماية سلامة الأطفال.
- البيئة الآمنة للتعلم وطرق الوصول: أن تكون المدارس خالية من المخاطر وتشجع على التعلم. أن يشعر الطلاب بالأمان عند ذهابهم للمدرسة وأثناء العودة.
- الاعتراف برفاهية المعلمين وتشجيعها ودعمها من خلال ممارسات التوظيف، وشبكات الدعم، والتدريب على الرعاية الذاتية (بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي).
- البيئات التعليميّة خالية من أي احتلال وهجوم عسكريين. ويمكن دعم ذلك من خلال المفاوضات المجتمعية.
- شمول إمكانية الوصول وعدم التمييز، وضمان المباني المدرسية، والالتحاق بالمدارس والوصول لجميع الأطفال.

## إدماج التعليم في حماية الأطفال

"يجب وضع المبادرات لتحديد الأطفال الذين تعطل تعليمهم بسبب النزاع أو التمييز أو الاضطهاد، ودعمهم لمواصلة تعليمهم وإتمامه" (Nicolai & Triplehorn, The role of education in protecting children in conflict, 2003).

يمكن للوكالات تحسين الوصول إلى التعليم من خلال معالجة العوامل الخارجية ومخاطر الحماية في حياة الأطفال. يمكن لممارسي حماية الأطفال ضمان ذلك من خلال البرامج المستهدفة وآليات الإحالة (في التعليم) والعمل بصورة وثيقة مع مقدمي التعليم. يتضمن تركيز هذه التدخلات التصدي للآتي:

- عمالة الأطفال – دعم الأطفال وأسرهم حتى يتمكنوا من مغادرة مكان العمل والالتحاق بالتعليم.
- الممارسات التقليدية الضارة – زواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- مشكلات الإدماج في المدارس – الحواجز اللغوية، والفوارق الثقافية، والتمييز، والتحديات التي تواجه الوصول.
- الأطفال المعرضون لخطر التسرب – التحديد بين القطاعات، والدعم، والإحالات إلى خدمات الدعم الإضافية.
- الأطفال خارج المدرسة لمدة طويلة – دعم الوصول إلى التعليم البديل وغير النظامي/الرسمي وتوفيره، بما في ذلك وضع البرامج المتسارعة وبرامج اللحاق بالبرامج الأساسية.
- الرفاهية النفسية والاجتماعية – ضمان توفير برامج الدعم النفسي والاجتماعي.
- الصحة والإعاقة – اتباع نهج متعدد القطاعات لدعم الأطفال ذوي الإعاقة أو ممن لديهم ظروف صحية أساسية للوصول إلى الخدمات التعليمية المناسبة.
- نقص التوثيق – العمل مع السلطات المحلية ومقدمي التعليم لإتاحة الوصول إلى التعليم على المستوى المناسب دون الإدخال المطلوب تقليديًا أو أوراق الهوية.
- الحماية الاجتماعية – التصدي للفقر بوصفه حاجزًا أمام الوصول والحضور من خلال التحويلات النقدية المستهدفة أو المشروطة.
- المجتمعات المحلية وطرق الوصول الآمنة – العمل مع المجتمعات المحلية لجعل طرق الذهاب إلى المدرسة والعودة منها آمنة للأطفال والشباب.

### العمل التعاوني

يمكن لكلا القطاعين تنفيذ بعض الأنشطة لدعم التضمين المنهجي للإدماج والتعاون:

- التنسيق: التعاون بين المجموعات أو آليات التنسيق، بما في ذلك فرق تنسيق اللاجئين
- وضع نتائج مشتركة في خطط الاستجابة الإنسانية
- التقييم والرصد والإبلاغ المشترك
- أنشطة التوعية والإعلام
- المناصرة
- بناء القدرات

تم الإقرار بالعديد من هذه النقاط أعلاه حول العمل التعاوني وتوضيحها في إطار التعاون في تنسيق التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال الذي تم إطلاقه مؤخرًا، وهو مبادرة مشتركة بين مجموعة التعليم العالمية ومجال مسؤولية حماية الأطفال. يدعم هذا الإطار التعاون المتماسك والمتوقع من خلال دورة البرنامج الإنساني لتحقيق استجابات إنسانية فعالة ومؤثرة وخاضعة للمساءلة في أوضاع المجموعات. وهو يستند إلى الممارسات الواعدة التي يقوم بها أعضاء المجموعات من أكثر من 20 سياق وحزمة وإطار عمل تعاون التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في التنسيق موجهان في المقام الأول لمنسقي المجموعات وموظفي إدارة المعلومات. يعمل مشروع التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني مع مجموعة التعليم العالمية لضمان أن يكون هناك مرجع لأي منتجات وقراءتها عبر هذا الإطار والعكس.

## منهجية الاستعراض المكتبي

تم إجراء بحث عن الممارسات الجيدة القائمة والكتابات المنشورة في المجلات الخاضعة لاستعراض الأقران والمؤلفات غير المعلنة باستخدام الموارد المتاحة عبر الإنترنت:

- تم تحديد الممارسات الجيدة القائمة من خلال المكتبات الإلكترونية للمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الرئيسية، وكذلك عبر مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين.
- تم تحديد المؤلفات المنشورة في المجلات الخاضعة لاستعراض النظراء من خلال أعضاء التحالف وشبكة الآيني الأكاديميين.
- تم تحديد المؤلفات غير المعلنة من خلال:
  - المعايير الدنيا لحماية الأطفال في العمل الإنساني، والحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، وموارد التحالف بشأن حماية الطفل في العمل الإنساني (The Alliance Resources, 2020)، وموارد شبكة الآيني(INEE Resources, 2020[5])، ومراكز موارد منظمة إنقاذ الطفولة (Save The Children's Resource Centre, 2020)، والمنظمات غير الحكومية الرئيسية الأخرى والمانحين، ووكالات الأمم المتحدة، إلخ.
  - الموارد التي يشاركها الفريق الاستشاري للتعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني وأعضاء مجموعة عمل التحالف وشبكة الآيني.

[5] https://alliancecpha.org/en/library-solr

# تصنيف الموارد

تم تدوين الموارد مقابل تسلسل التعاون (أدناه)، وكذلك دورة إدارة البرنامج الإنساني ومراحل الاستجابة الإنسانية. تم تقسيمها أيضًا إلى السياق الذي يمكن تطبيقها فيه والأجزاء المكونة لأي نموذج أو برنامج.

## سلسلة التعاون

ينصب تركيز المشروع على التعاون بين شبكة الآيني للتعليم في حالات الطوارئ وتحالف حماية الأطفال، مع التأكيد على البرامج المشتركة والدامجة. يمكن رسم مستويات الإدماج عبر سلسلة تقدمية – مع وضع البرامج "الدامجة" للنموذج الطموح.

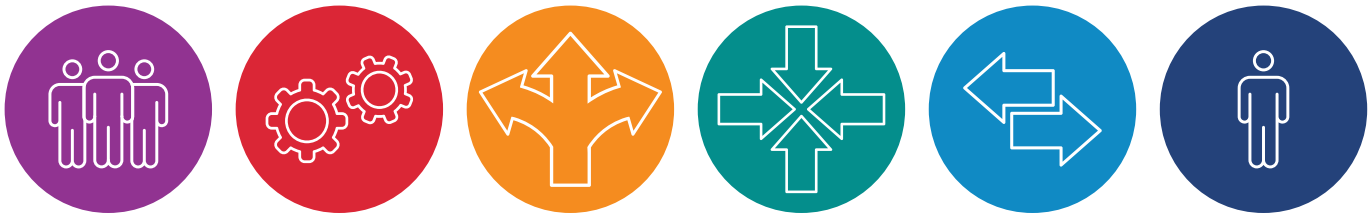

**الاستمرارية**
إجراء أنشطة دون مدخلات لتبادلها مع المؤسسات الأخرى

**الشبكات**
تبادل المعلومات لتحقيق المنفعة المتبادلة

**التنسيق**
بالإضافة إلى تغيير الأنشطة لتحقيق هدف مشترك

**التعاون**
بالإضافة إلى مشاركة الموارد (مثل الموظفين، والمالية، والمساحة، والأجهزة)

**التعاون**
بالإضافة إلى التعلم من بعضنا البعض لتعزيز قدرة بعضنا البعض

**الإدماج**
إدماج العمليات والهياكل الإدارية والميزانيات بالكامل. لم تعد الأجزاء المكونة قابلة للتمييز

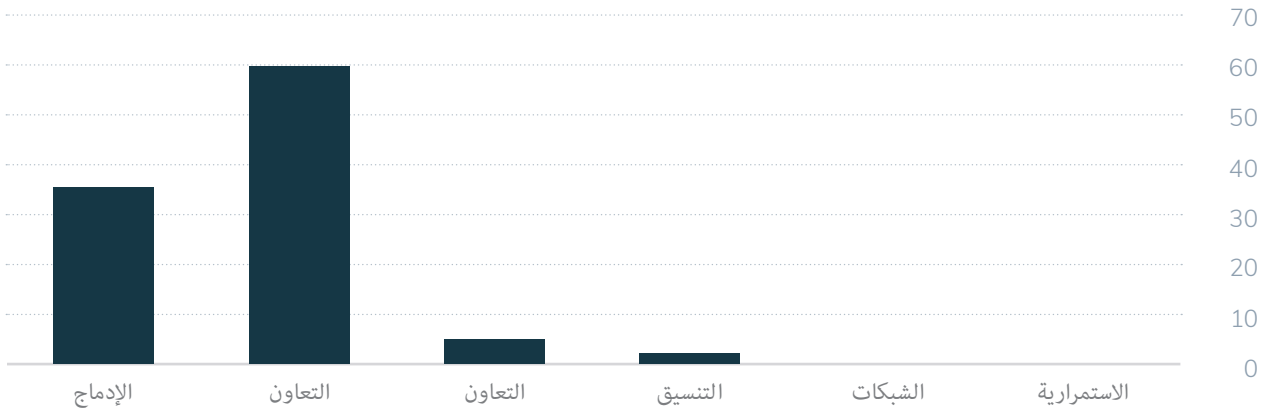


(Himmelman, 2002)

كما يتضح من الرسم البياني، فإن غالبية الموارد تتعلق بالنماذج التي كانت تعمل على مستوى "التعاون"، مع وجود 34% فحسب من العناصر التي يمكن اعتبارها "مدمجة"، وربما يكون من الأفضل وصفها بأنها "مدمجة جزئيًا". يعكس عدم وجود النماذج التي يمكن تصنيفها على أنها "حاضرة" أو "متشابكة" تحيز الاختيار في اختيار الموارد.

### دورة البرنامج الإنساني

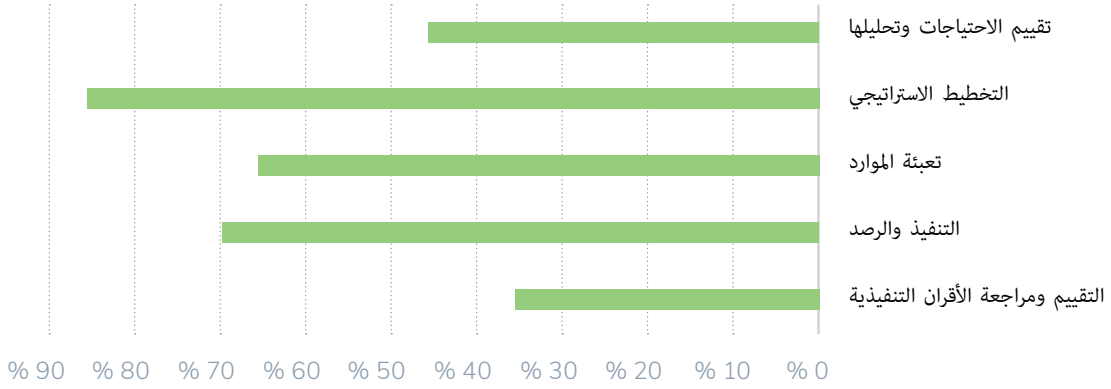


تمت مراجعة الموارد، فيما يتعلق بدورة البرنامج الإنساني، لمعرفة أي مرحلة في الدورة مشار إليها مع وجود العديد من الموارد المنطبقة على أكثر من مرحلة واحدة. كانت معظم الموارد تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، يليها التنفيذ والرصد.

### مرحلة الاستجابة الإنسانية

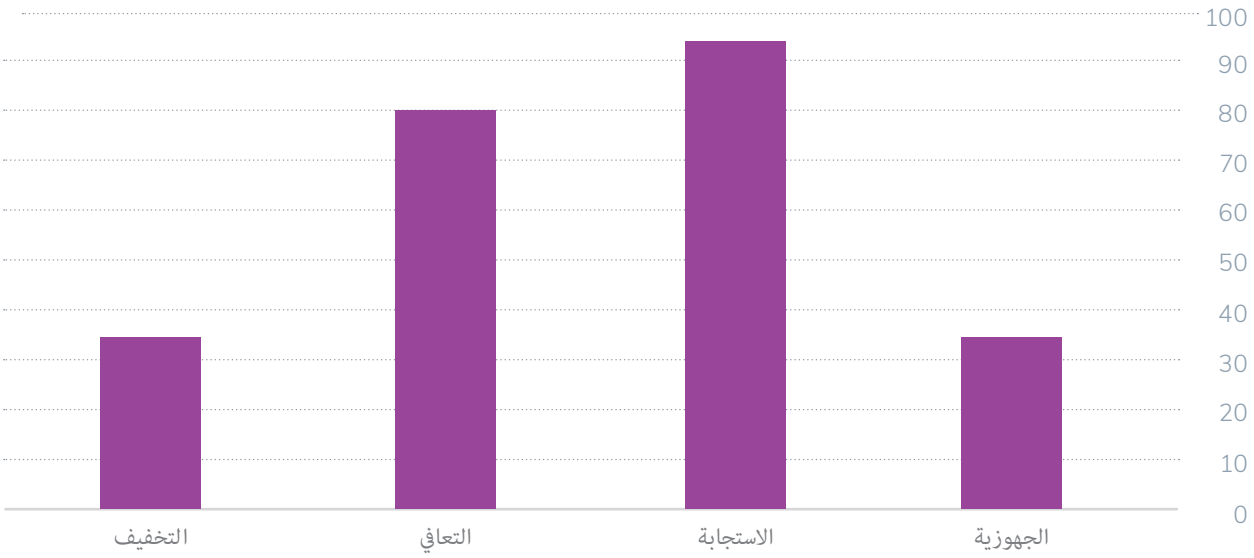


تم تقييم الموارد مرة إضافية مقابل مراحل الاستجابة الإنسانية، مع إمكانية تطبيق الغالبية العظمى منها على مرحلتي الاستجابة والتعافي، بما يتفق مع تركيز المشروع.

## السياق

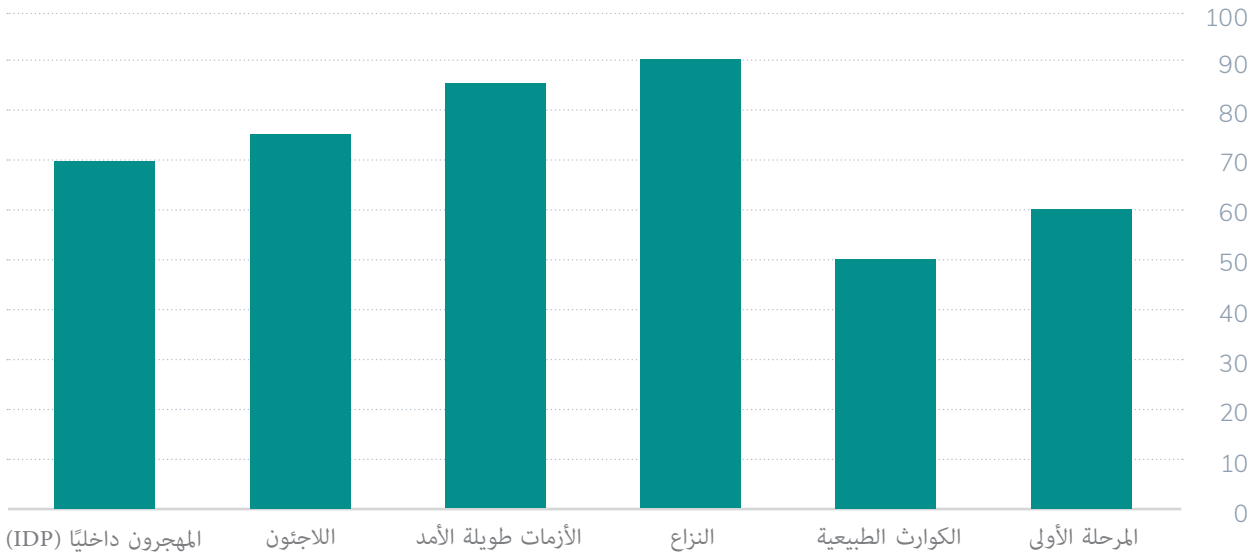


تم استخدام العديد من التقارير أو النماذج التي تمت مراجعتها في مجموعة متنوعة من السياقات أو ملاءمتها معها، مع تخصيص عدد قليل منها لنوع واحد من الاستجابة الإنسانية.

## المكونات

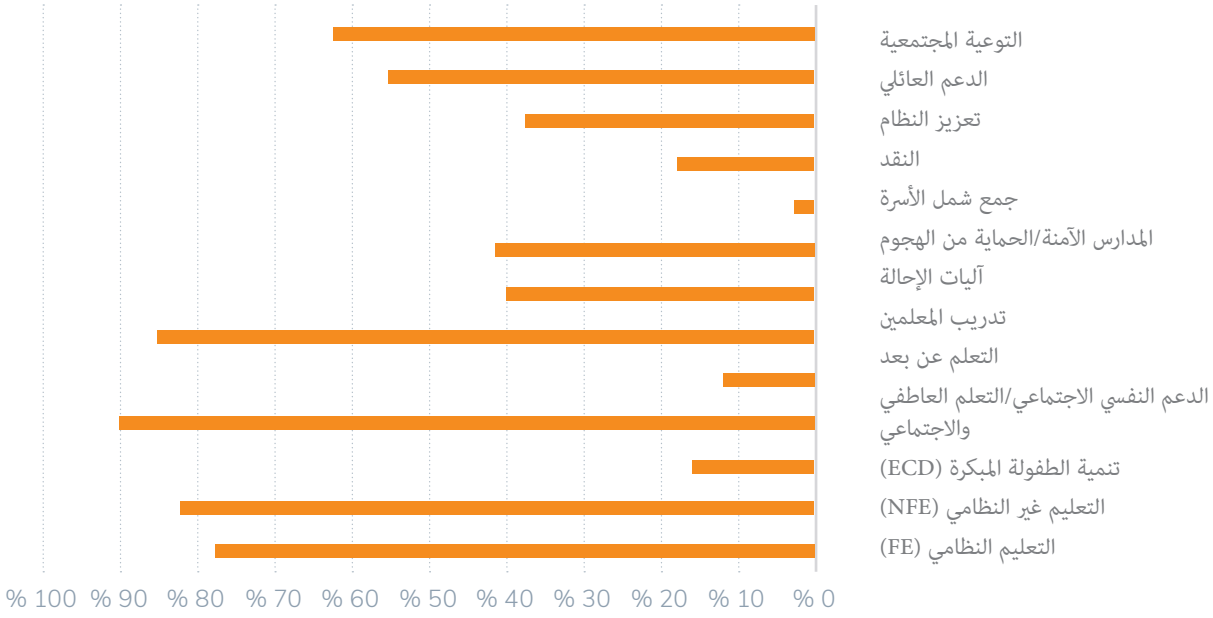


حددت العديد من التدخلات المكونات الرئيسية لإعداد البرامج التعاونية أو الدامجة الناجحة، كما هو الحال مع تحليل المعايير الدنيا أدناه. أشارت العديد من الموارد إلى نموذج محدد للتنفيذ، سواء كان ذلك في شكل ملاحظات إرشادية، أو مراجعة برنامج، أو تقرير مشروع، أو دراسة، أو موارد أخرى تضمنت إرشادات عامة أو مواقف سياسية. تضمنت غالبية النماذج المحددة الدعم النفسي الاجتماعي/التعلم العاطفي والاجتماعي وتدريب المعلمين أو أشارت إليهم وتم تقديمها باستخدام نوع من التعليم غير النظامي، لكن معظمها كان قابلًا للتطبيق على كل من التعليم النظامي وغير النظامي اعتمادًا على السياق.

## المعايير الدنيا المشتركة

يتحمل التحالف وشبكة الآيني المسؤولية عن تيسير العمليات للاتفاق على معايير تشغيلية معترف بها عالميًا في مجال كل منهما، بالإضافة إلى إقامة شبكات عالمية من الجهات: المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS) و الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الجهوزية والاستجابة والتعافي (INEEMS). تنص هذه المعايير على أسس الاستجابة الإنسانية القائمة على الحقوق والتي تركز على الأطفال، ويستخدمها الممارسون على نطاق واسع حول العالم، بما في ذلك المانحين، والوزارات الحكومية، وغير ذلك من السلطات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

عند التفكير في الإدماج بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، من الضروري مراعاة الإدماج بين مجموعتي المعايير. هناك العديد من التدخلات في الأطر المفاهيمية لكل معيار، لا سيما في مبدأ البقاء والتنمية من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، ونطاق الوصول والبيئة التعلمية من الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. ومع ذلك، فإنها مقسمة إلى معايير أكثر تحديدًا تشجع العمل عبر القطاعات وتلاحظ الترابط بين القطاعين. ربما يتضح ذلك بصورة أوضح في المعيار 23 من أحدث إصدار من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني:

> هناك العديد من الروابط الطبيعية بين حماية الأطفال والتعليم. والافتقار إلى الوصول إلى التعليم له آثار سلبية مباشرة على رفاهية الأطفال ونموهم. يمكن أن يواجه الأطفال خارج المدرسة مخاطر أكبر تهدد حمايتهم. يمكن أن تمنع المخاوف المتعلقة بالحماية الأطفال من الوصول إلى التعليم أو قد تقلل من النتائج التعليمية.
>
> تعرّف شبكة الآيني التعليم الجيد على أنه "التعليم المتاح والميسر والمقبول والقابل للتكيف" والمستجيب للتنوع.

يمكن للتعاون المعزز بين حماية الأطفال والجهات المعنية بالتعليم أن:

- يزيد قدرة الأطفال على التأقلم،
- يدعم النمو النفسي والاجتماعي، والمعرفي، والجسدي،
- يخفف مخاطر الحماية،
- يدعم العلاقات الإيجابية بين الأقران والتماسك الاجتماعي،
- يعزز المهارات الحياتية الأساسية التي تدعم قدرات الأطفال وثقتهم (The Alliance for CPHA, 2019).

يشمل الحد الأدنى لمعايير التعليم للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بدوره حماية الأطفال في نطاق الوصول والبيئة التعليمية، المعيار الثاني: الحماية والرفاهية الذي يهدف إلى ضمان ما يلي:

> أن تكون بيئات التعلم آمنة وسليمة وتشجع الحماية والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين والمعلمين وغيرهم من الهيئة التعليمية.

يمكن بالنظر إلى المحتوى الوارد في المعايير ذات الصلة من الحد الأدنى للمعايير تحديد توافق للآراء في الأنشطة المتداخلة وتركيز العمل عبر القطاعات:

يمنحنا هذا التداخل تركيزًا واضحًا لوضع إطار عمل تعاوني يدعم وضع البرامج الدامجة والمنهجية التي يمكننا البناء عليها باستخدام أدلة إضافية من الاستعراض المكتبي.

## نتائج الاستعراض المكتبي

### الأدلة الأساسية

من المصادر التي تمت مراجعتها، اقتبس أو استخدم 42% منها فحسب أدلة لتوثيق نتائجها أو تأكيداتها. تم استخلاص هذا بصورة رئيسية من دراسات محددة للمشروع. هناك فجوة ملحوظة في الأدلة الأوسع نطاقًا والتي تولدت من سياقات الطوارئ أو الأزمات تسلط الضوء على القيمة المضافة للإدماج بين القطاعات، لا سيما فيما يتعلق بالنتائج بالنسبة للأطفال. يقدم عدد من الدراسات، مع هذا، بعض الأدلة التي توضح فوائد وضع البرامج الدامجة على مستوى أساسي.

في تحليلٍ لبرنامج يطلق عليه اسم "تعلم القراءة في فصل دراسي قائم على منهج التعافي" (Learning to Read in a Healing Classroom) التابع للجنة الإنقاذ الدولية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يذكر آبر وآخرون أن التحليل التجميعي الأخير لأكثر من 200 برنامج للتعلم العاطفي والاجتماعي (SEL) في المدارس في الولايات المتحدة والبلدان الأخرى ذات الدخل المرتفع يظهر أن هذه البرامج نهج قابل للتطبيق وفعال لتحسين النتائج الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية (دورلاك، وويسبرغ، وديمنيكي، وتايلور، وشيلنغر 2011).

"تقدم نتائج الدراسة دليلًا أولًا وقبل كل شيء على أن تحسين دعم بيئات المدارس ورعايتها قد يكون هدفًا واعدًا وقابلًا للتطبيق بالنسبة للجهود المدرسية لتحسين التعلم في الأوضاع المتأثرة بالنزاعات". بالإضافة إلى ذلك، "... تشير هذه النتائج إلى أنه يبدو أن فهم كيفية تحسين نتائج إلمام الأطفال بالقراءة والكتابة يتطلب الانتباه إلى العمليات المتعلقة بالأسرة والصف الدراسي/المدرسة التي تتجاوز دعم البيئة المدرسية وإمكانية التنبؤ بها" (Aber, et al., 2016).

في رسم خريطة 2018 قام به فريق عمل المناصرة في شبكة الآيني، يبحث تحليلهم الفوائد المتصورة ويحذر من المخاطر المرتبطة بالتعاون عبر القطاعات:

"يدعي مجالي التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال أن التعليم وقائي للاسباب التالية (1) يوفر الحماية الجسدية، والنفسية والاجتماعية، المعرفية، و(2) يمنح الأطفال شعورًا بالأمل والاستقرار، و(3) يتيح للأطفال الوصول إلى الخدمات الضرورية الأخرى الحافظة للحياة، و(4) يعزز التماسك الاجتماعي ويدعم جهود بناء السلام وحل النزاعات، و(5) يدعم المساواة الجندرية ويزود النساء والفتيات، اللاتي يتعرضن للتهميش في كثير من الأحيان، بالمهارات التي يحتجنها لتمكين أنفسهن، و(6) يعزز رفاهية الأطفال على المدى الطويل. على الرغم من الآثار الإيجابية للتعليم في حالات الطوارئ، فإن معظم المؤلفات تشير إلى أن التعليم لا يوفر الحماية وأنه يمكن أن يشكل مخاطر محتملة. إذ يمكن استخدام التعليم، على سبيل المثال، لإذكاء التعصب والتحيز ومفاقمة الظلم والتمييز القائمين. يمكن أيضًا استخدام البنية الأساسية التعليمية للأغراض العسكرية، مما يجعل المدارس عرضة للهجوم (تيبي، 2015 واليونيسكو 2011). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يحدث الاستغلال الجنسي للأطفال واستغلالهم في العمل في المدارس، كما أن الذهاب إلى المدرسة والعودة منها يمكن أن يعرض الأطفال للعنف والإصابة. لذلك، من الضروري اتخاذ تدابير صارمة للوقاية والحماية لتهيئة بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلاب يمكنهم فيها مواصلة التعليم الجيد في أوقات الطوارئ" (INEE, 2018).

تتمثل إحدى أفضل الطرق لتصور الفوائد العامة لوضع البرامج الدامجة في منظور رفاهية الأطفال. يركز سبعة وأربعون بالمائة من الموارد على رفاهية الأطفال، سواء على نحو صريح أم ضمني، وتمكنت من الاستشهاد بالتحسينات في رفاهية الأطفال من خلال شكل من أشكال الإدماج أو التعاون. حلل بوردي وآخرون، في مراجعة أدبية دقيقة للتعليم، فوائد التركيز على الرفاهية في برامج التعليم في السياقات المتأثرة بالأزمات:

"تحاول العديد من التدخلات في البلدان والمناطق المتأثرة بالأزمات دعم الأطفال والشباب وأسرهم من خلال المساعدة في تخفيف المخاطر وتعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية والقدرة على التأقلم. على الرغم من أن الأدلة القوية من الأبحاث التي أُجريت في الولايات المتحدة تظهر آثار مجموعة واسعة من التدخلات على رفاهية الأطفال، فإن الأبحاث التي أُجريت في البلدان المتأثرة بالأزمات تقتصر في المقام الأول على الدراسات القائمة على الملاحظة. نخلص إلى النتائج التالية من هذا العمل.

أ. في البلدان أو المناطق المتأثرة بالنزاع الحاد، هناك أدلة واعدة على دعم المفاوضات المجتمعية لحماية المدارس والطلاب والمعلمين من الهجوم.

ب. هناك أدلة قوية في البلدان أو المناطق التي يعيش فيها السكان في سياقات طويلة الأمد، أو ما بعد النزاع، أو الكوارث على دعم الفنون الإبداعية والعلاج باللعب، وتنمية الطفولة المبكرة، وتوفير خدمات إضافية للفئات الأكثر ضعفًا (لاسيما الفتيات والأطفال الأصغر سنًا) كطرق لتحسين الرفاهية. تشير الدلائل الناشئة أيضًا إلى أن الأطفال والشباب المتأثرين بالنزاع يستجيبون بدرجة أقل، وأحيانًا على نحو سلبي، للعلاجات التي تركز على الصدمة بدلًا من عوامل الإجهاد اليومية. تظهر الأدلة الناشئة أن الروتين المدرسي يحسن الصحة العقلية والقدرة على التاقلم بالنسبة لمعظم الأطفال والشباب المتأثرين بالنزاعات أو الكوارث.

ج. تُظهر الأدلة القوية من البلدان ذات الدخل المرتفع والمستقرة أنّ لبيئة الصفوف الدراسية الإيجابية والتعلم بين الأقران آثارًا إيجابية على الرفاهية" (Burde, Guven, Kelcey, Lah-mann, & Al-Abbadi, 2015).

كما توضح المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية (ECHO) كيف أن

"تدخلات التعليم والحماية الدامجة توفر فرصًا لمنع الآثار السلبية للأزمة على الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال والاستجابة لها. وقد يتيح هذا، بدوره، للأطفال الاستمرار ببناء المهارات اللازمة لإقامة علاقات وإمكانيات أساسية والحفاظ عليها وهي التي يمكن أن تشكل حجر الأساس في الشفاء الفردي والجماعي، والقدرة على التأقلم، والتماسك الاجتماعي. يركز كل من الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم العاطفي والاجتماعي على التنمية الشاملة للأطفال وهما متكاملان في أهدافهما وتدخلاتهما. يمثل التعلم العاطفي والاجتماعي في قطاع التعليم في حالة الطوارئ مكونًا هامًا تحت مظلة المفهوم الأشمل الدعم النفسي والاجتماعي، وتشير الدلائل إلى أن لكل منهما دوره المهم في تمكين المشاركة النشطة في عملية التعلم" (ECHO, 2019).

ويضطلع التحالف أيضًا بالعمل على وضع تعريفات ومؤشرات لرفاهية الأطفال، وستنعكس نتائج ذلك على المصادر التي تم تطويرها في إطار مشروع التعليم في حالة الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

وهذا الدليل الأساسي هام لدعم وضع إطار عمل للتعاون، وتوفير الأساس المنطقي للإدماج، فضلًا عن الدعوة إلى الإدماج بين القطاعات من منظور يركز على الأطفال.

## مكونات البرنامج

حددت العديد من التدخلات المكونات الرّئيسة لإعداد البرامج التعاونية أو الدامجة الناجحة، كما هو الحال مع تحليل المعايير الدنيا أعلاه. أشارت العديد من الموارد إلى نموذج محدد للتنفيذ، سواء كان ذلك في شكل ملاحظات إرشادية، أو مراجعة برنامج، أو تقرير مشروع، أو دراسة، أو موارد أخرى تضمنت إرشادات عامة أو مواقف سياسية. تضمنت غالبية النماذج المحددة الدعم النفسي الاجتماعي/التعلم العاطفي والاجتماعي وتدريب المعلمين أو أشارت إليهم وتم تقديمها باستخدام نوع من التعليم غير النظامي، لكن معظمها كان قابلًا للتطبيق على كل من التعليم النظامي وغير النظامي اعتمادًا على السياق.

وتتضمن بعض الأمثلة العملية التي تنص على المكونات الأساسية لوضع البرامج الدامجة إرشادات من المجموعات الفرعية لحماية الأطفال، على سبيل المثال، لشمال غربي سوريا:

النهج الإدماجي لحماية الأطفال وخدمات التعليم: يجب على الجهات المعنية بحماية الأطفال وتعليمهم أن تسعى جاهدة إلى اتباع نهج دامج لتقديم الخدمات. ويجب أن يهدف كل موقع (سواء مدرسة، أو مركز مجتمعي، أو أي نوع آخر من الأماكن) إلى تقديم:

أ. التعليم (مثل: التعليم غير النظامي، والتعلم السريع، وصفوف اللحاق بالبرامج الأساسية)

ب. برامج بناء المهارات (مثل: المهارات الحياتية والتدريب المهني)

ج. الدعم النفسي والاجتماعي (مثل: البرامج المنظمة والمستدامة أو القائمة على المناهج الدراسية والأنشطة الترفيهية الخاضعة للإشراف)

د. إحالة الفتيات والفتيان المعرضين للخطر أو الناجين من شواغل حماية الأطفال إلى خدمات متخصصة أخرى (مثل، إدارة الحالات وتقديم المشورة). ويمكن تقديم ذلك في الموقع أو من خلال موقع آخر/جهة أخرى

ه. توعية المجتمع المحلي وزيادة وعيه المرتبط بالخدمات المقدمة في الموقع (مثل: زيادة الوعي بشأن المخاوف حول حماية الأطفال والتوعية بمخاطر المتفجرات)

و. دعم الآباء (مثل برامج التنشئة الإيجابية القائمة على المناهج الدراسية)

ز. التقييم والرصد والإبلاغ المشترك (نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (HNO)، وعدم الإبلاغ المزدوج عن الأنشطة في الأسئلة الأربعة (من يفعل ماذا وأين ومتى) مع المؤشرات المتفق عليها)

### بالنسبة لكوكس بازار:

الحد الأدنى من حزمة الخدمات. "حيث يجب أن يقدم أي مركز متعدد الأغراض الخدمات التالية على الأقل"

- تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي المنظمة للأطفال، والمراهقين، و/أو مقدمي الرعاية
- إدارة الحالات – تعيين 2 أو 3 أخصائيين أو مرشدين اجتماعيين لكل مركز ويجب أن تتضمن المكان مساحة سرية/مساحة تخزينية لملفات الحالات، والتي يمكن للأخصائيين الاجتماعيين لإدارة الحالات العمل منها
- أنشطة منظمة للمراهقين، مثل نوادي المراهقين، والأنشطة الترفيهية التي يقودها المراهقون، وجلسات المهارات الحياتية
- برامج للآباء أو غيرهم من مقدمي الرعاية، على سبيل المثال جلسات التنشئة والتربية الأسرية الإيجابية
- أنشطة لآليات الحماية المجتمعية للأطفال
- تعميم التعليم الأساسي والإلمام بمهارات القراءة والكتابة (المهارات الأساسية) من خلال أنشطة منظمة (Cox's Bazar Child Protection Sub Cluster, 2019)

كما وضعت وكالات أخرى تفاصيل حول المكونات الأساسية الفعالة لوضع البرامج الدامجة مثل برنامج منظمة إنقاذ الطفل "تحسين البيئات التعلمية معًا في حالات الطوارئ (ILET)"، والنهج المشترك للمدارس الآمنة، وبرنامج لجنة الإنقاذ الدولية "مساحات التعلم والتعافي الآمن"، وبرنامج المجلس النرويجي للاجئين "التعلم الأفضل وصندوق التعافي": وكلها تشتمل على الدعم النفسي الاجتماعي و/أو التعلم العاطفي والاجتماعي، واعتبارات حماية الأطفال، والتركيز على رفاهية الأطفال. كما توضح نماذج برامج التعليم في حالات الطوارئ لمعونة الكنيسة الفنلندية (FCA) ومنظمة بلان مكونات مماثلة.

ولدى منظمة Viva (الأطفال في حالات الطوارئ سابقًا) شرط مبسط للمقومات الأساسية للبرامج الدامجة وهي كالتالي:

- مشاركة رسائل حماية الأطفال كجزء من برامج التعليم، على سبيل المثال حول منع الانفصال والاتجار أو التوعية بمخاطر الألغام
- إنشاء آليات إحالة مشتركة مع الجهات المعنية بحماية الأطفال
- العمل مع الجهات المعنية بحماية الأطفال لتيسير مساحات صديقة للأطفال وتقديم تدخلات تعليم الطفولة المبكرة

- العمل مع الجهات المعنية بحماية الأطفال للنظر في كيفية حد برامج التعليم من التوترات وزيادة التماسك المجتمعي (Education: Integrating Child Protection, 2020)

ينصب التركيز البرنامجي للتدخلات والسياسات والدراسات، بوجه عام، على إدماج حماية الأطفال في برامج التعليم في حالات الطوارئ، مع القليل جدًا من التركيز في الاتجاه المعاكس. ومع هذا، يحدد نيقولاي وتريبلهورن أيضًا كيف يمكن للوكالات المساعدة في تحسين فرص الحصول على التعليم من خلال معالجة العوامل الخارجية الأخرى في حياة الطفل. ويمكن معالجة هذه العوامل من خلال وضع برامج حماية الأطفال والحماية الاجتماعية.

"يجب تحديد العوائق التي تحول دون الوصول إلى التعليم والتصدي لها. ويجب أن يكون هدف البرامج التعليمية أن تشمل جميع الأطفال. وهذا يعني ضمنًا تصميم برامج تعمل على الحد من العقبات التي تحول دون وصول جميع الأطفال إلى التعليم، مثل الفقر، أو النوع الاجتماعي، أو الإعاقة، أو الانتماء لمجموعة اجتماعية أو إثنية معينة. يجب وضع المبادرات لتحديد الأطفال الذين تعطل تعليمهم بسبب النزاع أو التمييز أو الاضطهاد، ودعمهم لمواصلة تعليمهم وإتمامه. ويجب جعل التعليم مجانيًا، أو مدعومًا على الأقل، إذا كانت التكلفة تحول دون الحضور" (Nicolai & Triplehorn, The role of education in protecting children in conflict, 2003).

يقترح الهلال الأحمر التركي، على نحو أكثر تحديدًا، في تحليله للحالة سلسلة من التدخلات الموصى بها والتي يمكن لممارسي حماية الأطفال التركيز عليها لدعم النتائج التعليمية للأطفال والشباب المعرضين للخطر:

يتألف جزء كبير من جهود حماية الأطفال من أنشطة للأطفال غير الملتحقين بالمدارس أو الأطفال المعرضين لخطر التسرب. وبالتحدث إلى الأطفال الذين لا يصلون إلى التعليم، أو الأطفال غير القادرين على الذهاب إلى المدرسة بانتظام، أو الأطفال المعرضين لخطر فقد الوصول إلى التعليم قريبًا على الرغم من حضورهم المنتظم إلى المدرسة وكذلك التحدث إلى أسرهم، تتم محاولة تحديد الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات واستبعادها.

التدخلات المقدمة من أجل جهود التعليم المدرسي

- الدعم الفردي – إدارة الحالة والإحالة والمساعدة العينية
- أنشطة التوعية والإعلام
- المناصرة
- بناء القدرات

الحلول والسياسات الموصى بها للأطفال المحرومين من التعليم. هناك حاجة إلى التصدي للآتي:

- عمالة الأطفال
- مشكلات الإدماج في المدارس
- الممارسات التقليدية الضارة
- إدارة المدرسة/الظروف المادية
- الاطفال المعرضون لخطر التسرب
- الغياب طويل الأمد عن المدرسة
- الرفاهية النفسية والاجتماعية والصحة والإعاقة
- نقص أو فقد الهوية/الوثائق
- الأطفال المحرومون من التعليم" (Turkish Red Crescent 2019)

هذه التدخلات مكملة للأنشطة التي تمثل المعايير الدنيا وهي تساعدنا على رؤية الممارسة الدامجة من منظور حماية الأطفال – أي كيفية إدماج اعتبارات التّعليم في حماية الأطفال.

## المبادئ التوجيهية

تنص بعض المذكرات التوجيهية التي تم تحليلها على مبادئ توجيهية لوضع البرامج الدامجة التي يمكن نقلها بين السياقات ويمكن أن تعزز وضع إطار عمل للتعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

وكان في مقدمة هذه البرامج المجموعة الفرعية لحماية الطفل في غازي عنتاب ومجموعة التعليم التي تخدم شمالي سوريا:

- مناصرة الجهات المانحة للأخذ بفرص التمويل المشترك مع التأكيد على النتائج الإيجابية لوضع البرامج المشتركة والدامجة.
- الوضع في الاعتبار، كلما أمكن ذلك، التقييمات المشتركة ومتعددة القطاعات والتي تغطي على نحو مناسب النوع الاجتماعي، والتنوع، والإدماج.
- استكشاف فرص التدريب المشترك بين القطاعات وبين الوكالات حول مكونات محددة، مثل الإسعافات الأولية النفسية، ومدونة قواعد السلوك وحماية الأطفال، وتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلخ.
- ضمان التعاون بين الوكالات التي تنشئ مساحات صديقة للأطفال ومساحات تعلم مؤقتة مع ضمان أنها إدماجية وليست تنافسية (على سبيل المثال، تخدم أطفالًا مختلفين بخدمات مختلفة).
- وضع استراتيجيات مشتركة لمعالجة قضايا حماية الأطفال التي تتطلب نهجًا متعدد القطاعات (على سبيل المثال، عمالة الأطفال التي تتطلب حماية الأطفال، والتعليم، وسبل العيش، إلخ).

- كما أنه من الهام جدًا أن يفهم جميع العاملين مع الأطفال حدود الخدمات التي يمكنهم تقديمها. فلا ينبغي لهم أبدًا تقديم خدمات متخصصة في مجال حماية الأطفال (مثل البحث عن الأسر وجمع شملها، أو تقديم المشورة الفردية للناجين من العنف الجنسي، أو التحدث إلى أصحاب العمل لإعفاء الأطفال من العمالة... إلخ) أو أي خدمات متخصصة أخرى ما لم يكونوا أخصائيين في مجال حماية الطفل/أو أخصائيين اجتماعيين. ويُرجى إحالة هذه الحالات إلى الجهات المتخصصة في حماية الأطفال.

كما أوضح المجلس النرويجي للاجئين في أفغانستان التعلم من برنامجهم التعليمي من منظور حماية الأطفال كما يلي:

- مناصرة استجابة أقوى لمخاطر حماية الأطفال في التعليم من خلال فرق عمل حماية الأطفال (child protection)، والحماية، والتعليم.
- إشراك الجهات المسلحة، بما في ذلك الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ومناصرتها حول حماية التعليم من الهجمات.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمهارات الحياتية والتوعية بالمخاطر للأطفال والآباء.
- تعزيز الجهود المجتمعية لإشراك المجتمع المحلي في تحديد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال ووضع استراتيجيات لتخفيفها (Norwegian Refugee Council, 2018).

تؤكد مراجعة اليونيسيف للاستجابة إعصار ماريا بدرجة كبيرة على القيمة المضافة لوضع البرامج الدامجة؛ ففضلًا عن كونها مبادئ توجيهية يمكن استخدامها لتعزيز أعمال المناصرة كما يلي:

1. يمكّن النهج الدامج لحقوق الأطفال من وضع برامج فعالة من حيث التكلفة تدعم التعزيز الشمولي لحقوق الطفل، وتمنع التكرار وتسرع التعافي في أوقات الطوارئ. كما أن هناك حاجة ماسة لوضع بروتوكولات طوارئ دامجة ومحددة لحماية الأطفال وتعليمهم.
2. يمكن أن يؤدي التحول في الوقت المناسب للحالة الذهنية إلى أنشطة الجهوزية في الاستجابة لحالات الطوارئ إلى مستويات عالية من المشاركة وتأثير طويل الأجل أثناء التعامل مع احتياجات الطوارئ. وغالبًا ما يكون المجتمع المحلي والمسؤولون على جميع المستويات منفتحين لإحداث تغيير منهجي عميق أثناء فترات الاستجابة للطوارئ. تتيح الاستفادة من أنشطة الاستجابة في حالات الطوارئ تأثيرًا طول الأجل.
3. تعمل المنهجيات التشاركية والقائمة على المجتمع المحلي على تحسين النتائج وإحداث نقطة انطلاق أقوى للاستعداد طويل الأجل والأحداث المستقبلية.

## وضع الإدماج في السياق الأوسع نطاقًا

تتعزز مسألة التكامل بين حماية الأطفال والتعليم في السياقات الإنسانية بفعل العديد من الجهود الحديثة الرامية إلى إصلاح مجال العمل الإنساني، أو إعادة تركيزه، أو إرشاده.

### أساليب العمل الجديدة

النتائج الجماعية عنصر أساسي من عناصر أساليب العمل الجديدة (NWOW). وهذا الجهد الذي تقوده الأمم المتحدة مدعوم من مجموعة واسعة من الجهات العاملة في المجال الإنساني ولا يهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية فحسب، بل إلى الحد من الاحتياجات والمخاطر والضعف. وتتضمن العناصر ذات الصلة بأساليب العمل الجديدة ما يلي:

- السياق المشترك وتحليلات المخاطر لخلق فهم مشترك للسياق عبر الجهات الإنسانية والإنمائية والسياسية والأمنية
- مجموعة متنوعة من الشركاء الذين يعملون بصورة تعاونية على أساس مصلحتهم النسبية
- أطر زمنية متعددة السنوات للتحليل ووضع الاستراتيجيات والتخطيط وتمويل العمليات

ظَلَّ شركاء التعليم في حالة الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني يناصرون لسنوات عديدة استراتيجيات متعددة السنوات ومسارات تمويل تسد الفجوة بين الاستجابة الفورية والعمل طويل الأجل. كما سيدعم الإدماج بين القطاعات إجراء تحليلات مشتركة للسياق والحاجة والمخاطر تساهم في تحديد النتائج الجماعية.

### ترابط التنمية والإغاثة الإنسانية

ليست برامج الإغاثة الإنسانية وبرامج التنمية عمليات تعاقبية بالضرورة: مطلوب تنفيذها على نحو متزامن ويجب أن تتداخل لتلبية احتياجات السكان المتضررين بصورة أفضل. وقد برز مفهوم "ترابط التنمية والإغاثة الإنسانية" ليعكس هذا الفهم. فالمصطلح يركز على العمل اللازم للتصدي على نحو متسق لضعف الأشخاص قبل الأزمات وأثنائها وبعدها ويتطلب تحولًا في نظام المساعدات. فالنظام الحالي منهك للغاية ويفتقر إلى التنسيق الدائم عبر التدخلات الإنمائية والإنسانية. وهذا يؤدي بالنظام إلى عدم تلبية احتياجات الأشخاص الأكثر ضعفًا على نحو فعال على الدوام.

فالرابطة هي استمرار للجهود طويلة الأمد في المجالات الإنسانية والإنمائية، مثل "الحد من مخاطر الكوارث" (DRR)، "وربط إعادة تأهيل الإغاثة والتنمية" (LRRD)، و"أجندة القدرة على التأقلم"، وتضمين مراعاة ظروف النزاع عبر الاستجابات، وهي أساس أساليب العمل الجديدة للأمم المتحدة أعلاه.

ومرة أخرى، الموضوع الرئيسي هو فكرة الحصول على "نتائج جماعية" أثناء العمل عبر المؤسسات والطرائق الإنسانية والإنمائية. ولهذا صدى خاص في قطاع التعليم نظرًا لوصوله إلى جوانب عدة من حياة الطفل، ويبرز التحليل الذي أجرته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) الطريقة التي يمكن أن يساعد بها الإدماج مع قطاع حماية الأطفال الفرعي في مد جسور هذا الترابط من خلال تعزيز الرفاهية وبناء القدرة على التأقلم:

> ومفهوم النتائج الجماعية هو أمر أساس للتفكير الحالي حول التناسق بين العمل الإنمائي والعمل الإنساني. يستطيع قطاع التعليم المساهمة في النتائج الجماعية من خلال توفير الحماية (في أوقات المخاطر العالية وأوقات الضعف)، وتعزيز الرفاهية، وضمان تعلم الأطفال والشباب المهارات الأساسية. ويمكن الاستفادة من برامج التعليم للمساهمة، في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع، في تخفيف حدة النزاع، وبناء السلام، والأمن. كما أن للتعليم دورًا بالغ الأهمية في تعزيز قدرة الفرد والمجتمع المحلي على التأقلم. حيث تحتاج المجتمعات المحلية القادرة على التأقلم بصورة خاصة إلى نوعين من القدرات — القدرة على التكيف والقدرة على التصدي للمخاطر والحد منها — ويمكن للتعليم أن يساهم في كليهما (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2012). كما يمكن للمدارس في كلٍ من حالات الطوارئ والأزمات طويلة الأمد توفير منصة مجتمعية متعددة القطاعات تعزز الجهوزية والاستجابة والتعافي المحليين (Nicolai, Hodgkin, Mowjee, & Wales, 2019).

تعمل شبكة الآيني ومجموعة التعليم العالمي والبرنامج العالمي للتعليم حاليًا على مشروع مشترك يبحث قدر أكبر من الاتساق في استجابات التعليم عبر الترابط. سيراعي مشروع (التعليم في حالة الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني) استنتاجات هذا العمل ويضمن وجود أثر لها في أي من مخرجاته.

## التوطين المحلي حسب السياق المحدد

كان ولا يزال القطاع الإنساني يهدف إلى الحصول على استجابة "محلية" أكثر فيما يتعلق بالأزمات الإنسانية منذ عدة عقود. كان هناك، مع هذا، القليل جدًا من التقدم المنتظم بخلاف بعض الأمثلة المنفردة. أجرت منظمة مجموعة السياسات الإنسانية (HPG)، بين عامي 2017 و2019، بحثًا حول العمل الإنساني المحلي من منظور الوضع على الأرض وذلك عبر أربعة موضوعات رئيسة هي: القدرة والتكامل، والتمويل، والكرامة، والحماية. تعلموا من هذا البحث:

- أن العمل الإنساني دائمًا يكون أقوى إذا كان مصحوبًا بالعمل المحلي.
- أن العمل الإنساني الفعال والمحلي ليس لعبة تعادل تقل فيها أدوار المنظمات
- الإنسانية الدولية وتزيد أدوار الجهات المحلية.
- أن القوة هي أكبر مورد وأكبر عائق في وجه العمل الإنساني المحلي الفعال: يجب مواجهة علاقات القوة المتضمنة في الهياكل الإنسانية النظامية وتحويلها لتعكس احتمالات جديدة (Fast & Bennett, 2020).

ليس من المهم إدراك المزايا البرامجية فحسب عند العمل على تحقيق إندماج أكبر بين التعليم في حالة الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني، لكن الضرورة الأخلاقية لزيادة القدرات المحلية وتحسين استدامة أي إجراء أيضًا.

سيشارك مشروع التعليم في حالة الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني مع فريق عمل التوطين المحلي لدى شبكة الآيني، بالإضافة إلى مبادرات بناء القدرات لكل من شبكة الآيني والتحالف للسعي لتعزيز "توطين" أي مخرجات.

## الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين

يتضمن الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين التزامات بشأن تقليل الوقت الذي يقضيه الأطفال النازحون خارج النظام التعليمي والعودة إلى التعلم خلال ثلاثة أشهر من بداية أي اضطراب. وهو ينص على مجموعة من المبادئ النافعة للعمل بموجبها وتتعلق بوضع البرامج الدامجة. تتضمن المقتطفات المتعلقة بالتعليم ما يلي:

> 68. تمشيًا مع قوانين التعليم وسياساته وتخطيطه على الصعيد الوطني ودعمًا للبلدان المضيفة، ستساهم الدول وأصحاب المصلحة المعنيون بالموارد والخبرة لتوسيع نطاق نُظم التعليم الوطنية وتعزيز جودتها وشمولها، تيسيرًا لحصول أبناء اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة (بنين وبنات على حدٍ سواء)، والمراهقين، والشباب على التعليم الابتدائي، والثانوي، والجامعي. وسيُحشد مزيد من الدعم المالي المباشر وتستنفر جهود خاصة لتقصير الوقت الذي يقضيه أبناء وبنات اللاجئين خارج المدرسة إلى أقصى حد، بحيث لا يتجاوز ثلاثة أشهر بعد وصولهم، في الحالة المثلى.
>
> 69. وحسب السياق، يمكن المساهمة بدعم إضافي لتوسيع المرافق التعليمية (بما في ذلك النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتدريب الفني أو المهني) والقدرات التعليمية (يشمل ذلك تقديم الدعم، حسب الحاجة، للاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة الذين يعملون، أو بوسعهم أن يعملوا، مدرسين، بما يتفق مع القوانين والسياسات

الوطنية). وتشمل مجالات الدعم الإضافية الجهود المبذولة لتلبية احتياجات اللاجئين التعليمية الخاصة (وذلك من خلال "مدارس آمنة" وطرائق مبتكرة، مثل التعليم الإلكتروني)، وتذليل العقبات التي تعترض تسجيلهم ومواظبتهم على الدراسة، بسبلٍ عديدة من بينها برامج التعلم المرنة المعتمدة، لا سيما للفتيات، فضلًا عن الأشخاص ذوي الإعاقة ومن يعانون صدمات نفسية. وسيُقدم الدعم لإعداد وتنفيذ خطط وطنية لقطاع التعليم تشمل اللاجئين. وسيُقدم الدعم أيضًا عند الضرورة لتيسير الاعتراف بمعادلة المؤهلات الأكاديمية والحرفية والمهنية.

التركيز على العمل داخل النظم الوطنية وتعزيزها أمر بالغ الأهمية لنجاح أي إجراء، لا سيما مع الحكومات الوطنية التي تقود بإطراد استجابات التعليم في حالات الطوارئ. يتغير المشهد الإنساني بسرعة، ولعل هذا يتجلى بقوة في الأزمات طويلة الأمد. وهذا له آثار على العمل الإدماجي، مما يتطلب منا النظر بجدية في دور السلطات الوطنية، ومخاطر إنشاء أنظمة موازية، فضلًا عن الحاجة إلى التعامل مع شركاء التنمية من أجل الاستجابات المستديمة التي تفيد جميع الأطفال والشباب، سواء كانوا من النازحين أو من المجتمعات المضيفة.

## الاتفاق العالمي من أجل الهجرة

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة هو أول اتفاق عالمي على الإطلاق للأمم المتحدة حول نهج مشترك للهجرة الدولية بجميع أبعادها. والاتفاق العالمي غير ملزم قانونيًا. وهو يرتكز على قيم سيادة الدولة، ومشاركة المسؤولية، وعدم التمييز، وحقوق الإنسان، ويقر بالحاجة إلى نهج تعاوني لتحسين الفوائد الإجمالية للهجرة، مع التصدي لمخاطرها وتحدياتها بالنسبة للأفراد والمجتمعات في بلدان الأصل والعبور والوجهة.

ويشتمل الاتفاق العالمي على 23 هدفًا لتحسين إدارة الهجرة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. تشمل مواد الاتفاق الأكثر صلة بهذا المشروع ما يلي:

23.و. حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن ذويهم في جميع مراحل الهجرة من خلال وضع إجراءات متخصصة لتحديد هويتهم وإحالتهم ورعايتهم ولم شملهم مع أسرهم، وتوفير إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الصحة العقلية والتعليم والمساعدة القانونية والحق في أن يتم الاستماع إليهم في الإجراءات الإدارية والقضائية، بسبل من بينها التعجيل بتعيين وصي قانوني كفء ونزيه كوسائل أساسية لمعالجة نقاط ضعفهم وما يتعرضون له من تمييز، وحمايتهم من جميع أشكال العنف، وتوفير سبل الوصول إلى حلول التنمية المستدامة التي هي في مصلحتهم الفضلى.

31.و. توفير تعليم جيد على نحو يشمل جميع الأطفال والشباب المهاجرين وينصفهم، فضلًا عن تيسير الوصول إلى فرص التعلم مدى الحياة، بسبل منها تعزيز قدرات النظم التعليمية، وتيسير إمكانية الوصول دون تمييز إلى خدمات التنشئة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم النظامي، وبرامج التعليم غير الرسمي للأطفال الذين يتعذر عليهم الوصول إلى النظام التعليمي الرسمي، والتدريب أثناء العمل والتدريب المهني، والتعليم التقني والتدريب اللغوي، وكذلك عن طريق تعزيز الشراكات مع جميع الجهات صاحبة المصلحة التي يمكنها دعم هذا المسعى.

## أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة عبارة عن مجموعة من 17 هدفًا عالميًا مصممة لتكون "مخططًا لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع". ومن الأهداف ذات الصلة الهدف الرابع: "الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع". ويوجد ضمن الهدف عدد من المواد والمؤشرات التي تشير إلى الحماية وأنشطة الحماية.

4.2، و4.2.1، و4.5، و4.7/4.7.1، و4.وهي ذات صلة بكل من حماية الأطفال والتعليم في حالات الطوارئ – لا سيما فيما يتعلق بجوانب المدارس الآمنة والخالية من العنف، والتنمية الصحية والرفاهية النفسية والاجتماعية، والمحتوى والسياسة التعليمية، وتدريب المعلمين، والنهوج التربوية.

بالإضافة إلى ذلك، تتضح أهداف حماية الأطفال في أهداف التنمية المستدامة 5.2 (إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي)، و5.3 (إنهاء الممارسات الضارة القائمة على النوع الاجتماعي والزواج المبكر)، و8.7 (إنهاء عمالة الأطفال بجميع أشكالها)، و16.2 (إنهاء الاعتداء والاستغلال والاتجار وجميع أشكال العنف والتعذيب ضد الأطفال) وهي ستدعم أيضًا تطوير أي مورد من موارد التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال في العمل الإنساني.

# المراجع


Turkish Red Crescent. (2019). Situation Analysis of School Access and Attendance by Children under International and Temporary Protection in Turkey. Turkish Red Crescent Society. From https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/76477.pdf

Aber, J. L., Tubbs, C., Torrente, C., Halpin, P. F., Johnston, B., Starkey, L., . . . Wolf, S. (2016). Promoting children's learning and development in conflict-affected countries: Testing change process in the Democratic Republic of the Congo. In J. L. Aber, Promoting children's learning and development in conflict-affected countries: Testing change process in the Democratic Republic of the Congo. Cambridge University Press.

Burde, D., Guven, O., Kelcey, J., Lahmann, H., & Al-Abbadi, K. (2015, 10). What Works to Promote Children's Education. Education Rigorous Literature Review, 1-84.

Cox's Bazar Child Protection Sub Cluster. (2019, 10 06). Guidance on Multi-Purpose Child and Adolescent Centre. Cox's Bazar, Cox's Bazar, Bangladesh.

ECHO. (2019, 3 28). Commission Staff Working Document Education in Emergencies in EU-funded Humanitarian Aid Operations. From European Commision: https://ec.europa.eu/echo/files/news/190328%20SWD%20EiE%20in%20EU-funded%20Humanitarian%20Aid%20Operations%20SWD(2019)150%20final.pdf

Education: Integrating Child Protection. (2020). From Children in Emergencies Toolkit: https://childreninemergencies.org/2019/01/18/education-mainstreaming/

Fast, L., & Bennett, C. (2020). From the ground up It's about time for local humanitarian action. Overseas Development Institute. From: From the ground up It's about time for local humanitarian action.

Himmelman, A. T. (2002). Collaboration for a Change: Definitions, Decision-making Models, Roles, and Collaboration Process Guide. Minneapolis.

INEE. (2018, 10). Where Child Protection and Education in Emergency Cross A mapping by the INEE Advocacy Working Group. New York, New York, USA.

INEE Resources. (2020). Retrieved 2020 from Inter-agency Network for Education in Emergencies: https://inee.org/resources

Nicolai, S., & Triplehorn, C. (2003, 3). The role of education in protecting children in conflict. From Overseas Development Institute : https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/520.pdf

Nicolai, S., Hodgkin, M., Mowjee, T., & Wales, J. (2019, 4). Humanitarian Development Coherence White Paper. USAID Contribution. From https://www.eccnetwork.net/resources/humanitarian-development-coherence-white-paper

Norwegian Refugee Council. (2018). Education in Emergencies: Children in distress - A Child Protection Risk Analysis For NRC Afghanistan's Education Programme. Norwegian Refugee Council. From https://www.nrc.no/resources/reports/education-in-emergencies-children-in-distressnew-page

Save The Children's Resource Centre. (2020). From Save The Children: https://resourcecentre.savethechildren.net/

The Alliance for CPHA. (2019). Minimum Standards for Child Protection. From https://handbook.spherestandards.org/en/cpms/#ch001

The Alliance Resources. (2020). Retrieved 2020 from The Alliance for child protection in humanitarian action: https://alliancecpha.org/en/library-solr

Gaziantep Child Protection Sub Cluster & Education Cluster: Guidance on Multi-Purpose Child and Adolescent Centre

Gaziantep Child Protection Sub Cluster, Standardized Guidelines for Integrating Psychosocial Support Services And Child Protection Into Education For Camp Schools In North Western Syria.

Unicef East Caribbean 2018. Integrated Education-child Protection Emergency Programming, Dominica, Hurricane Maria Response 2018. Unicef